



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3873

التاريخ : الثلاثاء 2016/3/15

الفبر الرئيسي



هآرتس: مفاوضات "سرية" لإعادة تسليم
مدن الضفة للسلطة مع حق الاحتلال
اقتحامها عند الضرورة

... ص 4

أبرز العناوين



مشعل: لو كان الاتهام المصري حقيقياً لما التقت القيادة المصرية بوفد من قيادة الحركة
ارتفاع عدد شهداء انتفاضة القدس إلى 202.. ومؤسسات حقوقية تطالب بتشريح جثمان قاصر
نتنياهو: "إسرائيل" ستصنع سلاماً مع العرب
"تيابة غزة" تحيل اللواء ماجد فرج إلى القضاء العسكري بتهمة "الاعتراف بالتصدي للمقاومة"
"إسرائيل" تعين ناداف ارغامان العقل المدير للاغتيالات على رأس "الشين بيت"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. أمستردام: فلسطين عضو كامل في محكمة التحكيم الدائمة
6	3. الشوبكي ينفي ما نُقل على لسانه حول فتح معبر رفح
6	4. وزارة الخارجية الفلسطينية تدين فتاوى الحاخامات التحريضية على قتل الفلسطينيين
7	5. عباس يستقبل أعضاء الأمانة العامة الجديدة والمنتخبين لاتحاد المعلمين الفلسطينيين
7	6. "تيابة غزة" تحيل اللواء ماجد فرج إلى القضاء العسكري بتهمة "الاعتراف بالتصدي للمقاومة"
7	7. الحمد لله يفتتح أكاديمية الضباط الفلسطينية في أريحا
8	8. وزير الأشغال: صرف 33 مليون دولار لـ 20 ألف أسرة متضررة بغزة قريباً
8	9. عباس يفتتح المستشفى الاستشاري العربي: بهذه المشاريع نبني الدولة الفلسطينية المستقلة
9	10. السلطة الفلسطينية تحذر من موجة التصعيد الإسرائيلية المترافقة مع فتاوى دينية
9	11. وزارة الإعلام الفلسطينية تدين تصاعد إرهاب الاحتلال ضد الصحفيين ووسائل الإعلام
10	12. النائب نجاة أبو بكر لـ "القدس العربي": قضيتي انتهت بقرار سياسي
10	13. غزة: وزارة التعليم الفلسطينية تنفي لـ "صفا" إلغاء تدريس الإنجليزية للمصنفين الأول والثاني

المقاومة:	
11	14. مشعل: لو كان الاتهام المصري حقيقياً لما التفت القيادة المصرية بوفد من قيادة الحركة
12	15. استشهاد قائد ميداني بالقسام خلال عمله في أحد أنفاق المقاومة
12	16. "الحياة": حماس تأمل من مصر القيام بدور في المصالحة وبيعادة فتح غزة على العالم الخارجي
13	17. حماس و"الشعبية" تدعوان لتصعيد الانتفاضة
13	18. حماس تدين تفجير أنقرة "الإجرامي"
14	19. حماس: تصريحات يوسف لا تمثل الموقف الرسمي للحركة
14	20. "الشرق الأوسط": أزمة حماس المالية تطال القسام للمرة الأولى دون المساس بالتصنيع العسكري
14	21. "القدس الفلسطينية": لقاء ثالث بين وفد حماس ومسؤولين مصريين
15	22. سقوط قذيفة صاروخية أطلقت من غزة في "شاعر هنيغف" دون إصابات
15	23. اعتقال فتاتين بالقدس بزعم محاولتهما تنفيذ عملية طعن
15	24. تقرير: 18 نقطة تماس في اليوم الـ 164 لانتفاضة القدس

الكيان الإسرائيلي:	
16	25. نتنياهو: "إسرائيل" ستصنع سلاماً مع العرب
17	26. يعلون: "إسرائيل" لم تفضل حكومة بقيادة "الإخوان" ووصول السيسي للحكم يخدم مصالح الغرب
18	27. كحلون: اقتنعت من قوات الأمن أنّ الإبعاد هي خطوة من شأنها أن منقذ العمليات
18	28. إكين وبنيت يعلنان رفضهما اقتراح تسليم السلطة الفلسطينية المسؤولية الأمنية بالمنطقة أ"
19	29. هيرتزوج: إذا لم ننفصل عن القرى والأحياء الفلسطينية فإننا سنخسر القدس
19	30. "القائمة المشتركة": قانون الدخول لـ "إسرائيل" عنصري لتقوية الاحتلال

20	31.	"إسرائيل" تعين ناداف ارغامان العقل المدبر للاغتيالات على رأس "الشين بيت"
21	32.	"يديعوت": المستشار القضائي للحكومة يميل إلى الموافقة على إبعاد عائلات منفذي العمليات
21	33.	الكنيست يقر قانوناً يشدد العقوبات على مشغلي العمال الفلسطينيين بدون تصاريح
22	34.	"فورين بوليسي": محاولات إسرائيلية جادة لتدمير أنفاق غزة
23	35.	علماء اجتماع في "إسرائيل" يقاطعون جامعة مستعمرة "أرييل"
24	36.	الصحافة الإسرائيلية: أزمات دبلوماسية متلاحقة تحاصر "إسرائيل"
26	37.	الصحافة الإسرائيلية: مستوطنون يطالبون بحل سياسي أو عسكري مع حماس
		الأرض، الشعب:
27	38.	مفتي الديار المقدسة يستنكر تشريع قتل الفلسطينيين
27	39.	هيئة شؤون الأسرى: جرائم طبية بحق الأسرى الفلسطينيين في مستشفى الرملة
28	40.	ارتفاع عدد شهداء انتفاضة القدس إلى 202.. ومؤسسات حقوقية تطالب بتشريح جثمان قاصر
28	41.	قضية النايف تتفاعل ودعوات لمحاسبة المتورطين
29	42.	"حنان الحروب".. فلسطينية على قمة التعليم عالمياً
29	43.	"الضمير": الاحتلال يضيق على الصحفيين ليخفي جرائمه
30	44.	طبيبة فلسطينية تفوز بجائزتين في بريطانيا تقديراً لجهودها الطبية
31	45.	سائد ارزيقات يخلف سحويل كأمين عام لاتحاد المعلمين
31	46.	"حراك المعلمين الموحد" يرفض التركيبة الجديدة لاتحاد المعلمين
31	47.	الاحتلال يقتحم منازل شهداء تمهيداً لهدمها ويغلق الخليل ويعزز إجراءاته الأمنية
32	48.	نادي الأسير: تثبيت الاعتقال الإداري بحق 29 أسيراً فلسطينياً
		مصر:
33	49.	المعارضة الإسرائيلية: شراكة مع السيسي في الحرب على حماس
33	50.	مستشرق إسرائيلي: نظام السيسي هش
		الأردن:
34	51.	الأردن: تدريب كوادر فلسطينية على استخدامات الري في الزراعة
		عربي، إسلامي:
34	52.	الجامعة العربية: العرب لن يقبلوا بأقل من دولة مستقلة للفلسطينيين
		دولي:
35	53.	المبعوث الفرنسي يبدأ مهمته الأولى في المنطقة بلقاءات مع الإسرائيليين
35	54.	قافلة نسائية دولية لكسر حصار غزة

37	55. رام الله: سفير فنزويلا يتعهد بتدويل ملف الانتهاكات الإسرائيلية
	حوارات ومقالات:
37	56. فتح تهدد حماس باستعادة غزة... بالقوة!... عدنان أبو عامر
40	57. سفارات فلسطين.. فساد وتسيب أمني... عبد الستار قاسم
45	58. دروس إضراب المعلمين... هاني المصري
48	59. لماذا طلب مدير عام الأونروا في لبنان إعفائه من منصبه؟... علي هويدي
50	60. نتنياهو غير معني بالدولتين... أوري سفير
51	61. العدو الحقيقي.. الحرب ليست فقط ضد داعش بل ضد كل الجماعات الإسلامية... تسيبي ليفني
53	كاريكاتير:

1. هآرتس: مفاوضات "سرية" لإعادة تسليم مدن الضفة للسلطة مع حق الاحتلال اقتحامها عند الضرورة

الناصرة- برهوم جرابسي: كشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أمس، عن وجود مفاوضات وصفقتها بـ"السرية" بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، بهدف إعادة تسليم السلطة الفلسطينية المسؤولية الكاملة عن المدن الفلسطينية في الضفة، بمعنى العودة إلى الوضع الذي كان قائماً حتى اندلاع الانتفاضة الثانية، إلا أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، حسب ما نشر، يرفض الشرط الإسرائيلي بأن تعترف السلطة بما يسمى "حق إسرائيل" باقتحام المدن الفلسطينية، لإحباط عملية.

وقالت الصحيفة، إن المفاوضات بدأت قبل نحو شهر، ويقودها من جانب حكومة الاحتلال ضباط في جيش الاحتلال، من بينهم قائد الجيش في منطقة الضفة، وعن الجانب الفلسطيني وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ، ورئيس المخابرات الفلسطينية العامة ماجد فرج، ورئيس جهاز الأمن الوقائي زياد هب الريح. وحسب ما أوردته الصحيفة، فإن فكرة المفاوضات جاءت من قيادة جيش الاحتلال في الضفة، وتم طرحها على رئيس حكومة الاحتلال نتنياهو الذي صادق عليها مع وزير الحرب موشيه يعلون، وأن الدافع لهذه المفاوضات، هو تهديد الجانب الفلسطيني في عدة مناسبات بوقف التنسيق الأمني بين الجانبين. وأنه خلال الشهر الماضي جرت أكثر من جلستين بين الجانبين.

وتطرح إسرائيل أنه في حال تم التوصل إلى اتفاق، سيتم تطبيقها كتجربة في مدينتي رام الله وأريحا. على أن يتضمن الاتفاق أربع نقاط، منها ما هي شروط: (1) وقف اقتحامات جيش الاحتلال لمناطق (أ) في الضفة، الخاضعة من الناحيتين الأمنية والمدنية للسلطة الفلسطينية، وهي تمتد على

20% من مساحة الضفة. ولكن يحتفظ جيش الاحتلال لنفسه "الحق" في اقتحام المدن والبلدات الفلسطينية في حال تلقى معلومات "ساخنة" حول النية لتنفيذ عملية. وأن حكومة الاحتلال تتعهد برفع مستوى الشروط التي "تسمح" باقتحام المدن الفلسطينية.

(2) تقترح إسرائيل أنه في المرحلة الأولى يقتصر الانسحاب على مدينتي رام الله وأريحا، وفي حال كانت النتائج "إيجابية" بنظر الاحتلال، فيتم توسيع التجربة لمدن أخرى وبشكل تجريبي إلى مدن أخرى، وبالتنسيق مع الجانب الفلسطيني.

(3) تطالب إسرائيل الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالعمل بشكل "صارم" في حال تلقت من الأجهزة الإسرائيلية معلومات حول النية بتنفيذ عمليات لخلايا في مناطق (أ) في الضفة.

(4) يطالب بنيامين نتنياهو بأن تصادق القيادة الفلسطينية على ما أسماه "الحق" في اقتحام جيش الاحتلال للمدن الفلسطينية، إضافة إلى مطالب أخرى مثل وقف ما يسميه الاحتلال "تحريرا". وقالت الصحيفة، إن القيادة السياسية في السلطة، ممثلة بالرئيس محمود عباس، ترفض الشروط الإسرائيلية، وخاصة طلب الاعتراف بما يسمى "حق" جيش الاحتلال باقتحام المدن الفلسطينية، إذ أن في هذا سابقة، ترفضها منظمة التحرير. وفي المقابل تقول الصحيفة إن نتنياهو يرفض تسلم التفاهات، إذا لم تكن تتضمن اعترافات فلسطينيا بما يسمى "حق" جيش الاحتلال، السابق ذكره، وادعى أن هذا سيكون شرطا كي يعرض القضية على الطاقم الوزاري المقلص للشؤون الأمنية والسياسية. وتعترف جهات إسرائيلية، بحسب ما قالته الصحيفة، بأن مطلب نتنياهو هو عمليا التنازل عن حق سيادة السلطة الفلسطينية. وحسب تقديرات إسرائيلية، فإنه على الرغم من الصعوبات في الطريق للتوصل إلى اتفاق بهذا الشأن، فإنه من الممكن التوصل إلى اتفاق.

وبموجب اتفاقيات أوسلو، فإن الضفة تُقسم إلى ثلاث مناطق: (أ) وهي تمتد على مساحة 20% من مساحة الضفة من دون القدس، وتشمل كل المدن الكبرى، وتتولى فيها السلطة المسؤولية المدنية والأمنية. ومناطق (ب)، وهي أيضا تمتد على مساحة 20% أخرى في الضفة، وتتولى فيها السلطة المسؤولية المدنية فقط. ومناطق (ج) وتمتد على مساحة 60% من الضفة، وهي خاضعة كليا لسلطات الاحتلال.

الغد، عمان، 2016/3/15

2. أمستردام: فلسطين عضو كامل في محكمة التحكيم الدائمة

أمستردام - وفا: حصلت دولة فلسطين على العضوية الكاملة في محكمة التحكيم الدائمة، بعد حسم التصويت من خلال 57 صوتا مع وامتناع 24 صوت وبدون أي معارضة.

وتقدمت دولة فلسطين لهولندا كدولة وديعة بطلب العضوية لتلك المحكمة، ودخلت عضوية فلسطين حيز التنفيذ العملي بعد مرور شهر على ذلك التقديم وتحديدًا في التاسع والعشرين من شهر كانون الأول الماضي، إلا أن الولايات المتحدة تقدمت باحتجاج كبير ضد تلك العضوية بعد انتهاء فترة تقديم الاعتراضات، واستطاعت بطرقها الملتوية الحصول على قرار من رئاسة المحكمة بتعليق عضوية فلسطين لحين مراجعة تلك العضوية من قبل لجنة مختصة. إلى أن حصلت فلسطين على العضوية الكاملة من خلال التصويت. وقالت وزارة الخارجية في بيان لها، إن غالبية الدول جاءت بموقف قوي يدعو للتصويت على العضوية، رغم أنها المرة الأولى في تاريخ نشأة المحكمة أن يتم اعتماد عضوية دولة عبر إجراء التصويت، إلا أن غالبية الدول لجأت إلى هذا الإجراء لحسم موضوع العضوية وإخراجه من التسوية الأميركي.

الأيام، رام الله، 2016/3/15

3. الشوبكي ينفي ما نُقل على لسانه حول فتح معبر رفح

القاهرة- وفا: نفى سفير دولة فلسطين لدى جمهورية مصر العربية جمال الشوبكي، ما نشره موقع "الرسالة نت" على لسانه فيما يتعلق بفتح معبر رفح البري خلال اليومين المقبلين. وأكد في تصريح صحفي نشره المركز الإعلامي للسفارة أنه لم يدلّ بأية تصريح بهذا الخصوص للموقع المذكور آنفاً، أو أي موقع آخر بشأن معبر رفح. وطالبت السفارة وسائل الإعلام توخي الدقة في نقل المعلومات، مؤكدة أن أية تصريح يصدر عن السفارة يتم نشره فقط عبر موقعها على الإنترنت.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/15

4. وزارة الخارجية الفلسطينية تدين فتاوى الحاخامات التحريضية على قتل الفلسطينيين

رام الله: أدانت وزارة الخارجية بأشد العبارات الدعوات التحريضية على قتل الفلسطينيين التي يطلقها أركان التطرف في إسرائيل، وكان آخرها الدعوة التي أطلقها الحاخام الأكبر لليهود الشرقيين في إسرائيل، الحاخام اسحق يوسف. وقالت الوزارة في بيان صحفي، يوم الاثنين، إن هذه الدعوة المليئة بالتطرف والحقد على الفلسطينيين، ليست الأولى التي تصدر عن متطرفين من الحاخامات، فمن حين إلى آخر، يطل علينا أمثال الحاخام يوسف، بفتاوى تحرض على قتل الفلسطينيين وحرقتهم واستباحة مقدساتهم والاستيلاء على المزيد من ممتلكاتهم وأراضيهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/14

5. عباس يستقبل أعضاء الأمانة العامة الجديدة والمنتخبين لاتحاد المعلمين الفلسطينيين

كتب يوسف الشايب "وفا": استقبل الرئيس محمود عباس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، مساء امس، أعضاء الأمانة العامة الجديدة والمنتخبين لاتحاد المعلمين الفلسطينيين، برئاسة الأمين العام الجديد سائد ارزىقات.

وهناً الرئيس، الأمانة العامة الجديدة بانتخابها من قبل المجلس المركزي للاتحاد العام للمعلمين باعتبارها محطة دستورية انتقالية على طريق إجراء انتخابات الاتحاد العام بشكل كامل. وقال الرئيس، أنتم الممثلون الذين تتصدون للمسؤولية بشكل دستوري ونظامي، وأنتم العنوان حتى إجراء الانتخابات القادمة، وأريدكم أن تعملوا من أجل عقد مؤتمر الاتحاد كي يمثل كل المعلمين بطريقة ديمقراطية ونظامية. وأضاف الرئيس: نحن ملتزمون بكل ما تعهدنا به وإنفاذه، تحقيقاً لمكانة المعلم الفلسطيني الذي نفتخر به، ونعتر بدوره، ولقد وجهت الحكومة لإعطاء اهتمام خاص لمعالجة قضايا قطاع غزة والتعليم الفلسطيني لأهميته ومكانته الخاصة.

الأيام، رام الله، 2016/3/15

6. "نيابة غزة" تُحيل اللواء ماجد فرج إلى القضاء العسكري بتهمة "الاعتراف بالتصدي للمقاومة"

غزة: قررت "النيابة العامة" في قطاع غزة، الاثنين 14-3-2016، إحالة أوراق الادعاء ضد مدير المخابرات الفلسطينية ماجد فرج، (مقره في الضفة الغربية)، إلى "القضاء العسكري"، بسبب "اعترافه بالتصدي لعمليات المقاومة، في الضفة الغربية".

وقالت النيابة في بيان صحفي مساء يوم الإثنين، إن النائب العام إسماعيل جبر، أحال أوراق الادعاء ضد اللواء ماجد فرج، مدير المخابرات الفلسطينية، إلى القضاء العسكري لـ"تحريك دعوة عمومية بحقه لاعترافه الصريح بإحباط عمليات المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية". وقال البيان إن "المقاومة الفلسطينية وسلاحها"، شرعية، ولا يجوز تحريم وتجريم التعدي عليها أو المساس بها بأي حال من الأحوال.

فلسطين أون لاين، 2016/3/14

7. الحمد لله يفتتح أكاديمية الضباط الفلسطينية في أريحا

أريحا - "الأيام": افتتح، أمس، رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله أكاديمية الضباط الفلسطينية في مدينة أريحا. وحضر الافتتاح أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. صائب عريقات، ومحافظ أريحا والأغوار ماجد الفتياي، والمنسق الأميركي فريدريك رودوشيم، والقناصل والسفراء.

وقال الحمد الله في كلمته خلال الحفل إن إنشاء الأكاديمية يترجم عملنا الجاد والدؤوب لتطوير مضمون عمل وبنية المؤسسة الأمنية والارتقاء بها نحو المزيد من المهنية والاحتراف والجدية، وفي إطار يكفل احترام سيادة القانون والالتزام الدقيق بقواعده. وأوضح الحمد الله: "لقد نبعت فكرة إنشاء الأكاديمية من احتياجات أساسية وواقعية، فهي تأتي في قلب الخطة الاستراتيجية لوزارة الداخلية، وفي وقت يتعاضد فيه عملنا الهادف إلى زيادة الإيرادات الذاتية وتقليص الاعتماد على المساعدات الخارجية وتوفير أسباب المنعة والصمود الشعبي والمؤسسي."

الأيام، رام الله، 2016/3/15

8. وزير الأشغال: صرف 33 مليون دولار لـ 20 ألف أسرة متضررة بغزة قريباً

غزة: أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان في حكومة الحمد الله، مفيد الحساينة أنه سيتم توقيع مذكرة تفاهم بين الوزارة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) لتعويض أصحاب الوحدات السكنية المتضررين جزئياً. وبين الحساينة في بيان مكتوب الاثنين 14-3-2016، أن إجمالي المبلغ المقدم 33 مليون دولار، وسيستفيد منه قرابة 20 ألف أسرة، كما سيتم بناء ثلاث مدارس ضمن المنحة. وأوضح الحساينة أنه سيتم خلال الأيام القليلة القادمة صرف المبالغ المالية للأسر المتضررة وذلك وفقاً لتقييم اللجنة المشتركة بين الوزارة و (UNDP).

فلسطين أون لاين، 2016/3/14

9. عباس يفتتح المستشفى الاستشاري العربي: بهذه المشاريع نبني الدولة الفلسطينية المستقلة

رام الله - "الأيام"، وفا: افتتح الرئيس محمود عباس أمس، المستشفى الاستشاري العربي في ضاحية الريحان شمال غربي مدينة رام الله والذي يمثل أكبر استثمارات القطاع الخاص في المجال الصحي ووصفه الرئيس بعد تفقده بـ"الصرح العظيم".

وقام الرئيس بإزاحة الستار وقص شريط الافتتاح، ومن ثم قام بجولة بين أقسام المستشفى واطلع على التجهيزات في المبنى الذي بدأ العمل فيه مطلع هذا العام بقدرة تشغيلية بلغت 150 سريراً كمرحلة تشغيلية أولى، وسيتمتعها تشغيل تدريجي ليصل العدد الإجمالي للأسرة المستشفى العاملة خلال العامين القادمين إلى 330 سريراً، حيث استقطب كفاءات فلسطينية من الوطن والشتات ويوفر ألف فرصة عمل وزود بأحدث التقنيات العالمية، حيث رصد للمشروع 60 مليون دولار كما أعلن الدكتور سالم أبو خيزران رئيس مجلس إدارة المستشفى. وتحدث الرئيس أمام في حفل الافتتاح قائلاً: من هكذا مشاريع نبني الدولة، الدولة الفلسطينية المستقلة، إن الدولة الفلسطينية لا تبنى بالشعارات،

وإنما تبني بالعمل، مضيفاً: أننا نريد أن نمتنع عن تحويل المرضى للخارج، وأن نستقبل نحن محولين إلينا، وهذا يتوقف على إبداع المستشفيات وعملها وأمانتها.

الأيام، رام الله، 2016/3/15

10. السلطة الفلسطينية تحذر من موجة التصعيد الإسرائيلية المترافقة مع فتاوى دينية

رام الله - كفاح زبون: قال يوسف المحمود، الناطق باسم الحكومة الفلسطينية في تصريح مكتوب، إن "استمرار الاحتلال بالتصعيد الدموي يستدعي تدخلاً دولياً عاجلاً والمساعدة بتوفير حماية دولية فورية". وأضاف أن "الحكومة تنتظر بقلق بالغ إلى خطورة التصريحات التحريضية المستمرة من قبل مسؤولين إسرائيليين، وإلى فتاوى دينية إسرائيلية تدعو إلى قتل أبناء شعبنا، وتندرج كلها في إطار استمرار العدوان والتصعيد ودفع المنطقة إلى مزيد من التوتر". وحملت الحكومة الفلسطينية حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن استمرار التصعيد والتوتر.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/3/15

11. وزارة الإعلام الفلسطينية تدين تصاعد إرهاب الاحتلال ضد الصحفيين ووسائل الإعلام

رام الله - فادي أبو سعدى: اعتبرت وزارة الإعلام أن تصاعد إرهاب سلطة الاحتلال ضد الصحفيين ووسائل الإعلام الفلسطينية إعلان حرب تقف خلفها حكومة الاحتلال وجيشها ومجموعات متطرفيها ما يستدعي تدخلاً عاجلاً لمجلس الأمن الدولي الذي أصدر قرار 2222 في مايو/ أيار الماضي لحماية الصحفيين "وضغطاً من الاتحاد الدولي للصحفيين ووزراء الإعلام في منظمة المؤتمر الإسلامي لحماية مؤسساتنا الإعلامية والعاملين فيها قبل فوات الأوان".

وأكدت الوزارة أن اعتقال مقدم برنامج الأسرى في راديو بيت لحم 2000 ورئيس جمعية الأسرى المحررين محمد حميده والموظف في قناة "فلسطين اليوم" إبراهيم جرادات وما سبقه من اعتقال فريق "فلسطين اليوم" واستهداف مكاتب القناة وإغلاقها بقرار عسكري إسرائيلي مبيت. واعتقال الصحفي سامي الساعي في طولكرم يأتي في سياق التحريض المتصاعد بحق الإعلام الفلسطيني الذي يفوقه رئيس سلطة الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير حربه.

ووجهت وزارة الإعلام الفلسطينية دعوة إلى "الأطر الساهرة على حماية الصحفيين إلى الضغط على إسرائيل لرفع يدها عن إعلامنا وإطلاق سراح جميع الصحفيين الفلسطينيين في سجون الاحتلال دون قيد أو شرط".

القدس العربي، لندن، 2016/3/15

12. النائب نجاه أبو بكر لـ "القدس العربي": قضيتي انتهت بقرار سياسي

رام الله - فادي أبو سعدى: انتهت قضية النائبة في المجلس التشريعي الدكتورة نجاه أبو بكر التي اعتصمت داخل المجلس التشريعي الفلسطيني لثمانية عشر يوماً بعد قرار من النائب العام باعتقالها ومثولها للتحقيق بسبب تصريحات لها علاقة بالفساد وأخرى داعمة لحقوق المعلمين الفلسطينيين في إضرابهم عن العمل. لكن القضية تجاوزت حدود السلطات الثلاث وتداخلها ببعضها البعض ولم تنته إلا بقرار سياسي كما أكدت أبو بكر في حديث لـ "القدس العربي".

وتعتبر أبو بكر نفسها نائبة "استقصائية" بمعنى أنها لا تستمع لاتهامات أو أحاديث إلا إذا أرفقت بالأوراق. فإن كان الحديث يدور عن وجود حالة فساد أو مسؤول فاسد فإنها كانت دائماً تطلب الأوراق قبل الحديث عن شيء. واعتبرت أنها نائبة في البرلمان ولا تتهم الناس جزافاً.

وتقول لـ "القدس العربي" أبو بكر فقد بقي النائب العام الفلسطيني مصراً على مثول أبو بكر أمام القضاء. رغم أن محكمة العدل العليا قبلت الطعن المقدم على قرار النائب العام باستدعائي للتحقيق، لأنه مخالف للقانون الأساسي الفلسطيني. وبعد أن هتف ثلاثون ألف معلم فلسطيني أمام المجلس التشريعي نصرة لقضيتي تدخل المستوى السياسي وكان هناك قرار بحل هذه القضية على الفور وهو ما حدث بعد ثمانية عشر يوماً في المجلس التشريعي.

وتوجهت أبو بكر برفقة الأحمد إلى النائب العام حيث انتهت القضية بقرار سياسي دون اعتقالها كونها تحمل الحصانة كنائبة في المجلس التشريعي، مؤكدة أنها ليست ضد القانون ولا يمكن أن تستخدم أي شيء باسم الحصانة التي تتمتع بها.

القدس العربي، لندن، 2016/3/15

13. غزة: وزارة التعليم الفلسطينية تنفي لـ "صفا" إلغاء تدريس الإنجليزية للصفين الأول والثاني

غزة: نفت وزارة التربية والتعليم العالي إلغاء تدريس مقررات اللغة الإنجليزية للصفين الأول والثاني في مدارس قطاع غزة. وقالت مدير دائرة المناهج في الوزارة سمية النخالة لوكالة "صفا" ظهر الأحد إن كل ما يشاع عن إلغاء تدرس مقررات اللغة الإنجليزية للصفين الأول والثاني ليس صحيحاً بالمطلق. وأشارت إلى تشكيل لجنة وطنية مصغرة من الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة تعمل على تطوير كافة المناهج الفلسطينية للصفوف من الأول وحتى الثاني عشر.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/3/13

14. مشعل: لو كان الاتهام المصري حقيقياً لما التقت القيادة المصرية بوفد من قيادة الحركة

كشف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل عن وجود لقاءات تمهيدية قد تتوج بلقاء بين رئيس السلطة محمود عباس وبين مشعل، بهدف إيجاد طرق عملية لتطبيق المصالحة بملفاتها كافة. وأكد مشعل، خلال مقابلة صحفية مع قناة فرنسا 24، يوم الاثنين، على براءة الحركة من أي اتهامات مصرية بحقها، مشدداً على سعي الحركة لأن تكون لها علاقة مع كل الدول العربية والإسلامية وغيرها من الدول حول العالم.

وقال إن حماس لا تسعى إلى حرب، وهي حريصة على تجنبها، في حين أن "إسرائيل" هي التي تهدد الاحتلال بالحرب بين الحين والآخر، مستدركاً: لكن شعبنا ما زال يسعى إلى التخلص من الاحتلال والاستيطان. وأضاف أن الشعب الفلسطيني شعر بأن العالم لا يسأل عن قضيته، ووصلت جميع الطرق إلى نقطة انسداد، حتى جاءت شرارة الاشتعال التي أطلقت الانتفاضة عندما تجرأ الاحتلال على تقسيم الأقصى. وأردف: حماس والقوى الفلسطينية وشعبنا يدافعون عن أنفسهم، هذه مقاومة دفاعية ونحن ندافع عن أرضنا ومقدساتنا، ونحن ضحية العدوان الإسرائيلي.

وأوضح أن العالم فشل في الضغط على الاحتلال وعجز عن حماية شعبنا وتمكينه من حق تقرير المصير، لافتاً إلى أنه لا يوجد خيار إلا أن يقاوم الفلسطينيون هذا الاحتلال بأنفسهم لإجباره على وقف الاحتلال والاستيطان. ونوّه إلى أنه أمام المجتمع الدولي خياران: إما أن يمكن الشعب الفلسطيني على التخلص من الاحتلال والاستيطان والضغط على إسرائيل، أو أن يدعم حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال.

ونبه مشعل إلى أن التنسيق الأمني مع الاحتلال مخالف للمصلحة الوطنية الفلسطينية، وهو خدمة مجانية للاحتلال، مشيراً إلى أن المجلس الفلسطيني المركزي أقر وقف التنسيق الأمني، وأن السلطة ملزمة بوقفه. وفي الوقت ذاته، عبّر رئيس المكتب السياسي عن أمله في أن يتم التغلب على معيقات المصالحة من خلال اللقاءات التي جرت مؤخراً، خاصة أن مجمل الظروف الراهنة توجب علينا التمسك بالمصالحة. وقال: مستعدون بكل الخطوات اللازمة لإنجاز المصالحة، مردفاً: هناك لقاء سيعقد قريباً لمتابعة اللقاءات السابقة، لتتوج بلقاءات عليا بين قيادتي حماس وفتح ثم مع الفصائل الأخرى لإيجاد آليات عملية لتطبيق المصالحة. ولفت إلى وجود لقاءات تمهيدية لترتيب لقاء بين مشعل ورئيس السلطة محمود عباس، لتتلوها لقاءات على مستوى قادة الفصائل جميعاً، لتترجم هذه اللقاءات إلى خريطة طريق عملية لتطبيق المصالحة بملفاتها كافة.

وتعليقاً على الاتهامات المصرية الأخيرة بحق الحركة، قال مشعل: لو كان الاتهام المصري حقيقياً لما التقت القيادة المصرية بوفد من قيادة حماس، واصفاً الاتهامات المصرية بأنها "أمر محير".

وأردف: حماس بريئة تماماً من أي اتهام من هذا النوع، وأردنا من خلال اللقاء المباشر مع المصريين أن ننفي كل الاتهامات وأن نتكلم بصراحة حتى لا تكون الاتهامات عبر الإعلام. وبيّن أن إيران كانت الداعم الأساسي للحركة، أما اليوم فدعمنا اختلف ونسعى إلى تنويع مصادر الدعم الرسمية والشعبية من مصادر متعددة. ولدى إشارته إلى تراجع الدعم الإيراني، نفى أن يكون هناك قطعية معها، منوهاً إلى استمرار التواصل من خلال عدة وفود من حماس ذهبت إلى إيران. كما شدد رئيس المكتب السياسي على إيمان حركة حماس بالفكر الإسلامي الوسطي المعتدل، وأنها تحصر معركتها مع الاحتلال، مفضلاً تهمة "الإرهاب" التي يحاول الاحتلال إلصاقها بالحركة.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/3/15

15. استشهاد قائد ميداني بالقسام خلال عمله في أحد أنفاق المقاومة

غزة: أعلنت كتائب القسام الذراع العسكري لحركة حماس يوم الاثنين 2016/3/14، عن استشهاد أحد قادتها الميدانيين في حادث عرضي أثناء عمله في أحد أنفاق المقاومة. وقالت كتائب القسام في بيانها العسكري أن القائد الميداني "عبد السلام عايد البطنجي" (36 عاماً) من حي الشجاعية بمدينة غزة، لقي ربه شهيداً -بإذن الله تعالى- جراء حادث عرضي أثناء عمله في أحد أنفاق المقاومة. ولم يورد الموقع أية تفاصيل أخرى حول كيفية وقوع الحادث العرضي.

فلسطين أون لاين، 2016/3/14

16. "الحياة": حماس تأمل من مصر القيام بدور في المصالحة وبإعادة فتح غزة على العالم الخارجي

رام الله - محمد يونس: لم يحمل المسؤولون في حركة حماس توقعات كبيرة من زيارة وفد الحركة للقاهرة، مثل فتح معبر رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر، أو إعادة تدفق السلع إلى القطاع عبر باطن الأرض (الأنفاق) أو فوق سطحها، لكنهم أملوا بأن تساهم الزيارة في عودة الدور المصري إلى المصالحة وإنهاء الانقسام على نحو يساهم في إعادة فتح قطاع غزة على العالم الخارجي.

وقال مسؤولون في الحركة لـ"الحياة" إن قبول مصر باستقبال وفد رسمي من الحركة لمناقشة القضايا المشتركة، وذلك للمرة الأولى منذ إطاحة الرئيس السابق محمد مرسي أواسط عام 2013، يشكل اختراقاً كبيراً في العلاقة المشحونة بين الجانبين، لكنه لا يصل إلى مرحلة إعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل ذلك التاريخ. وقال مسؤول رفيع في الحركة: وافقت مصر على استقبال وفد من الحركة لدرس الأمور العالقة بين الطرفين، وقدمت قائمة من المطالب للحركة، في مقدمها عدم فتح القطاع

لإيواء أي من الإرهابيين في سيناء، وإتمام المصالحة مع حركة فتح، وعودة السلطة إلى إدارة القطاع ليتسنى لها التعامل مع حكومة فلسطينية رسمية.

الحياة، لندن، 2016/3/15

17. حماس و"الشعبية" تدعوان لتصعيد الانتفاضة

الخليل - خلدون مظلوم: دعت حركة حماس والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إلى تصعيد الانتفاضة وتكثيف عمليات المقاومة ضد جنود الاحتلال والمستوطنين. وشددت حركة حماس في بيان لها، يوم الاثنين، على أهمية "تكثيف ضربات المقاومة، التي تؤلم المحتل من كل جوانبه". مؤكدة أن "المقاومة ستستمر رغم كل المحاولات اليائسة لوقفها". وقال القيادي في الحركة، حسام بدران، إن سلاح "الكارلو" الذي برز في الآونة الأخيرة بأكثر من عملية بطولية "الرد الشبابي الأمثل" على كل محاولات الاحتلال ومعاونه لمنع تزود الشعب الفلسطيني بالسلاح للدفاع عن نفسه.

من جانبها، طالب "الجبهة الشعبية" بالارتقاء إلى مستوى تضحيات الشهداء، والمضي قدماً في تصعيد الانتفاضة، والتصدي لكل محاولات إجهاضها. وبيّنت الجبهة في بيان لها، يوم الاثنين، أن التصعيد الإسرائيلي "يكشف مدى إرباكه وعجزه عن مواجهة العمل الانتفاضي لشباب الانتفاضة". وشدد على ضرورة دعم الانتفاضة وحمايتها وتعزيز صمود الفلسطينيين بمختلف الوسائل، داعية لتبني برنامجاً سياسياً للانتفاضة، وحشد التحالفات لها شعبياً ورسمياً عربياً وإقليمياً ودولياً.

قدس برس، 2016/3/14

18. حماس تدين تفجير أنقرة "الإجرامي"

غزة: أدانت حركة حماس التفجير الإجرامي الذي استهدف مدنيين أتراكاً وسط العاصمة أنقرة. وأكدت حماس في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" تضامنها الكامل مع تركيا في مواجهة الإرهاب الذي يستهدف استقرارها ومنعها من مواصلة مسيرتها في البناء والتطوير. وكان انفجار ضخم هز العاصمة التركية أنقرة، مساء أمس الأحد، وأسفر عن مقتل 37 تركيا، وإصابة العشرات؛ الأمر الذي لقي إدانة عربية ودولية واسعة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/14

19. حماس: تصريحات يوسف لا تمثل الموقف الرسمي للحركة

غزة: قالت حركة حماس إن ما صدر عن القيادي أحمد يوسف في تصريحه لموقع دنيا الوطن حول زيارة وفد حركة حماس إلى القاهرة يفتقد إلى الصحة، ولا يمثل حقيقة تحركات الوفد. وأكدت الحركة، في تصريح صحفي يوم الاثنين، أن تصريحات الدكتور أحمد يوسف لا تمثل الموقف الرسمي لحركة حماس. وطالبت حماس وسائل الإعلام المختلفة اعتماد موقف الحركة عبر بياناتها وتصريحاتها الرسمية وقياداتها السياسية. وكان أحمد يوسف القيادي في حماس، قال لموقع دنيا الوطن إن وفد حماس بحث ملف المختطفين الأربعة، ومعبّر رفح وفتح بشكل دائم والهدنة مع الاحتلال وتحسين الواقع المعيشي في القطاع، كما أشار إلى أن الوفد سيصل إلى عدة دول في جولة خارجية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/14

20. "الشرق الأوسط": أزمة حماس المالية تظل القسام للمرة الأولى دون المساس بالتصنيع العسكري

رام الله - كفاح زيون: لأول مرة منذ سنوات حكمها الطويلة في غزة تظل الأزمة المالية لحركة حماس كتائب القسام الذراع العسكرية للحركة والتي طالما كانت خارج ما مرت به الحركة من أزمات مالية. وقالت مصادر مطلعة لـ"الشرق الأوسط" إنه منذ نحو شهرين جرى فرض خصومات على رواتب عناصر الكتائب التي أصبحت تصل متأخرة أصلاً وليس كما جرت عليه العادة. وقالت المصادر إن (القسام) خط أحمر في حماس وكانت دائماً خارج إطار أي أزمات مالية أو سياسية. لكن الحركة اضطرت منذ شهرين إلى فرض خصومات على رواتب عناصرها بعدما تعمقت الأزمة المالية. وبحسب المصادر طال الخصم العناصر والقادة والمسؤولين في (القسام). وتابعت المصادر كما قلصت الحركة مصاريف الكتائب بشكل عام من دون أن يمس ذلك الصناعات العسكرية التي تحظى بأولوية كبيرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/3/15

21. "القدس الفلسطينية": لقاء ثالث بين وفد حماس ومسؤولين مصريين

القاهرة: أفادت مصادر خاصة بأن وفد حركة حماس في القاهرة سيعقد اليوم الثلاثاء لقاءً ثالثاً مع مسؤولين مصريين، وسط أجواء من التكتّم حالت دون صدور الحصول على تفاصيل حول ما يدور في هذه الاجتماعات.

ويواصل أعضاء وفد حماس رفض إجراء أي مقابلات مع الصحافة، فيما يعزو مراقبون ذلك إلى الإصرار الواضح من الجانبين على إنهاء الأزمة بينهما، والوصول إلى علاقات شفافة من الطرفين.
القدس، القدس، 2016/3/15

22. سقوط قذيفة صاروخية أطلقت من غزة في "شاعر هنيغف" دون إصابات

القدس المحتلة: أطلقت قذيفة صاروخية منتصف الليلة الماضية، من قطاع غزة، باتجاه مستوطنات شاعر هنيغف دون إصابات. وقالت إذاعة جيش الاحتلال صباح الثلاثاء "أطلقت قذيفة منتصف الليلة الماضية، من قطاع غزة دون وقوع إصابات أو أضرار". وقالت يديعوت أحرونوت "سقطت القذيفة في منطقة مفتوحة بمستوطنة شاعر هنيغف".
وتطلق مجموعات فلسطينية بين الفترة والأخرى صواريخ باتجاه المستوطنات جنوباً، ويأتي هذا في ظل اشتغال انتفاضة الأقصى منذ أكتوبر الماضي بسبب انتهاكات الاحتلال في الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/14

23. اعتقال فتاتين بالقدس بزعم محاولتهما تنفيذ عملية طعن

مندوبو "الأيام"، وكالات: اعتقلت قوات الاحتلال مساء أمس، فتاتين فلسطينيتين من بلدة أبو ديس في القدس بحجة محاولتهما تنفيذ عملية طعن بالقدس المحتلة. وقالت الشرطة الإسرائيلية إن قوات الجيش والشرطة اعتقلت فتاتين فلسطينيتين (24 عاماً و 29 عاماً) من بلدة أبو ديس قرب حاجز جبل الزيتون حاولتا تنفيذ عملية طعن في القدس، مدعية إن الفتاتين أثارتا الشبهات بتحركاتهما وإن قوات الجيش عثرت بحوزتهما على سكينين وأنه خلال استجوابهما الأولي اعترفاً بنيتهما تنفيذ عملية طعن بالقدس". وأضافت الشرطة الإسرائيلية أنه جرى إحالة الفتاتين للتحقيق.

الأيام، رام الله، 2016/3/15

24. تقرير: 18 نقطة تماس في اليوم الـ 164 لانتفاضة القدس

رام الله - خلدون مظلوم: أحصى تقرير ميداني لحركة حماس اندلاع المواجهات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والشبان الفلسطينيين، أمس الأحد (اليوم الـ 164 لانتفاضة القدس)، في 18 نقطة تماس بالضفة الغربية ومدينة القدس والداخل الفلسطيني المحتل.

ورصد التقرير اندلاع المواجهات في ستة نقاط تماس بمدينة القدس المحتلة وضواحيها (حي شعفاط، العيسوية، سلوان، الرام، مستوطنة معاليه أدوميم، والعيزرية)، بالإضافة لأربع نقاط تماس (المزرعة

الغربية، حاجز عوفر، بيتونيا، بيت عور التحتا). واندلعت مواجهات في أربع نقاط تماس بمدينة بيت لحم (حوسان، أم سلمونة، الخضر، مخيم الدهيشة)، ونقطتين بالخليل (مستوطنة كريات أربع، حلحول)، ومثلهما بالداخل الفلسطيني المحتل عام 48 (وادي عارة، الحدود المصرية الفلسطينية) قدس برس، 2016/3/14

25. نتنياهو: "إسرائيل" ستصنع سلاماً مع العرب

ذكرت السفير، بيروت، 2016/3/15، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال أمس، إن إسرائيل "ستجز سلاماً مع جيرانها العرب"، وأن ذلك "سوف يقود إلى اتفاق مع الفلسطينيين"، معتبراً أنه "حان الوقت للمجتمع الدولي أن يدرك أن نموذج صناعة السلام قد تغير". ولفت نتنياهو، خلال اجتماع لـ "الليكوود" في القدس المحتلة، إلى أنه "إذا كان هناك من اعتقد في الماضي أن حصول خرق مع الفلسطينيين سوف يؤدي إلى تحسين العلاقات بيننا وبين العرب، فإن ما يحصل اليوم هو العكس، وسيستمر هذا الأمر في الحصول"، مضيفاً أن "تليين العالم العربي لموقفه تجاهنا سيساعدنا عندما يحين الوقت للتوصل إلى اتفاق حقيقي وطويل الأمد مع الفلسطينيين". واعتبر نتنياهو أن "تحسن علاقة إسرائيل بالدول العربية مردّه إلى التهديد الإيراني وتهديد تنظيم الدولة الإسلامية".

وأضاف أنه "الدول العربية اكتشفت أكثر فأكثر أن إسرائيل ليست عدو العالم العربي، بل هي شريكهم في الحرب المشتركة ضد المتطرفين الإسلاميين. نحن كلانا (الدول العربية وإسرائيل) نحارب المتطرفين الإسلاميين الشيعة الذين تقودهم إيران، والمتطرفين السنة الذين يقودهم تنظيم الدولة الإسلامية". وأعرب عن أمله أن "مثل هذه الشراكة ستدفع الفلسطينيين إلى تبني آراء أكثر واقعية ومسؤولية في ما يتعلق بأي اتفاق مستقبلي معنا".

ونشرت فلسطين أون لاين، 2016/3/15، أن نتنياهو كشف، عن حدوث تقارب في العلاقات بين "إسرائيل" وبعض الدول العربية وتغير إيجابي في تعامل أنظمة تلك الدول مع "تل أبيب"، على حد تعبيره. وأضاف: "أعتقد أن شراكة تلك الدول معنا تنطوي أيضاً على احتمال أن يصبح موقف الفلسطينيين أكثر واقعية ومسؤولية، بخصوص اتفاق سلام".

وفي السياق، نقلت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية عن نتانياهو قوله: "إن الشراكة المتقدمة مع بعض الدول العربية قد تفتح المجال لبناء اتفاق سلام مع جيراننا الفلسطينيين، وإن تلك الدول تدرك أن (إسرائيل) ليست العدو بل هي شريك في الحرب ضد الإرهاب".

وأضاف الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/14، أن مراسلة صحيفة معاريف دانة سومبيرغ نقلت عن نتتهاو قوله إن هناك علاقات آخذة في الاتساع بين إسرائيل وعدد من دول المنطقة لم يسماها، وإن هناك تغييرا دراماتيكيًا في نظرة بعض الأنظمة والدول العربية تجاه إسرائيل.

وأضاف نتتهاو خلال جلسة لكتلة الليكود في الكنيست الإسرائيلي صباح أمس الاثنين، أن دولا عديدة في المنطقة باتت تدرك أن إسرائيل ليست دولة عدوة للعالم العربي، وإنما شريكة لها في صراعها ضد القوى الإسلامية المتطرفة، وهذا التعاون الإقليمي سيكون من شأنه جلب الفلسطينيين لمواقف أكثر اعتدالا ومسؤولية، وصولا لتحقيق ترتيبات سياسية معهم.

ووصف رئيس الحكومة الإسرائيلية اتفاق السلام مع مصر بأنه تاريخي، وما زال قائما ولديه مقومات البقاء والاستمرار، وبفضله توسع اتفاق السلام مع الأردن، واليوم يأخذ أبعادا إضافية ليشمل دولا جديدة في المنطقة، زاعما أن إسرائيل تقيم تحالفات استراتيجية مع دول عديدة حول العالم، ليس في الغرب فقط وإنما في آسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا.

وأضاف "تقريبا في كل يوم يزور إسرائيل رؤساء حكومات ورؤساء دول وزراء خارجية ودفاع من 161 دولة في العالم تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل"، مشيرا إلى أن بلده مطالبة بالعمل بصورة صارمة ضد المنظمات المسلحة المعادية داخل حدود إسرائيل وخارجها، لأنها بحاجة لتوفير الخطط الدفاعية من خارج الأراضي الإسرائيلية وداخلها.

26. يعلون: "إسرائيل" لم تفضل حكومة بقيادة "الإخوان" ووصول السيسي للحكم يخدم مصالح الغرب

قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون إن الحكومة الإسرائيلية اختلفت مع إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما بشأن تقييم الأوضاع في مصر. وأكد خلال ندوة في مركز "وودر وبيسون" بواشنطن اليوم الاثنين أن "إسرائيل" لم تفضل حكومة في مصر بقيادة الإخوان المسلمين، وهي ترى أن وصول الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى سدة الرئاسة يخدم مصالح الغرب.

وفيما يخص سورية قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون إن النظام الفدرالي هو الطريق الوحيد لحل الأزمة السورية، وهو قائم حاليا بحكم الواقع، واعتبر أن الدعوات لإعادة توحيد سوريا "واهمة".

واعتبر يعلون أن نظاما فدراليا يقوم بحكم الواقع حاليا في سوريا، سواء في المناطق العلوية التي تسيطر عليها قوات الرئيس بشار الأسد أو المناطق التي تخضع لسيطرة الأكراد.

وقال "ثمة منطقة علوية قائمة بالفعل يقودها بشار الأسد، وهو يسيطر على 30% فقط من أراضيه السابقة، كما تقوم كردستان أيضا في سورية". وأكد أن "الذين يتحدثون عن إستراتيجية لتوحيد سورية بقيادة الأسد أو غيره لا يحظون بأي فرصة، وهم واهمون".

وفي الشأن الفلسطيني، أعرب يعلون عن رفضه أي مبادرات خارجية لإيجاد تسوية، ووصف تلك المبادرات بأنها أساليب للهروب من الواقع، وقال إن هذه المبادرات تشجع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على الامتناع عن التفاوض المباشر مع "إسرائيل".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/14

27. كحلون: اقتنعت من قوّات الأمن أنّ الإبعاد هي خطوة من شأنها أن منقّدي العمليّات

الطيب غنايم: أعلن وزير الاقتصاد الإسرائيليّ ورئيس حزب "كولانو" موشيه كحلون، دعمه مشروع قانون ينصّ على إبعاد العائلات الفلسطينية ممّن نفّذ أبنائها عمليّات، من أماكن سكنها. وتأتي هذه المصادقة بعد أن عارض المستشار القضائيّ للحكومة الإسرائيليّة على هذا المقترح. وأعرب كحلون عن دعمه لإبعاد عائلات منقّدي العمليّات الفلسطينيين خلال اجتماع عقد مع الصحّافة، بمناسبة سنة على الحكومة الحاليّة، ليصرّح: "أنا أوّمن فقط بالإبعاد، أوّمن بخطوة رادعة. إبعادهم إلى أيّ مكان ممكن. لست متساهلاً بهذا الأمر".

وأضاف كحلون: "اقتنعت من قوّات الأمن أنّ الإبعاد هي خطوة من شأنها أن تردعهم". وأشار كحلون إلى أنّ مكان الإبعاد هو أمر يعود لقرارات المنظومة الأمنيّة الإسرائيليّة. وقال كحلون إنّ "قوّات الأمن تقوم يومياً على مدار السّاعة بمنع وإحباط عمليّات، تحصد إنجازات ممتازة". وعن الائتلاف الحكوميّ ودور حزب كحلون، "كولانو"، في الحفاظ على ثباته، صرّح وزير الاقتصاد أنّ "كولانو هي الأمر الأكثر ثباتاً في الائتلاف"، في إشارة واضحة منه لولائه لحكومة نتنياهو.

عرب 48، 2016/3/15

28. إلكين وبنيت يعلنان رفضهما اقتراح تسليم السلطة الفلسطينية المسؤولية الأمنية بالمنطقة "أ"

هاشم حمدان: طالب الوزير زئيف إلكين، مساء يوم الإثنين، بوقف أيّ تقدم باتجاه تسليم السلطة الفلسطينية المسؤولية الأمنية عن مدن فلسطينية، وذلك في أعقاب الكشف عن مفاوضات سرية بهذا الشأن.

وقال إلكين إن هذه المفاوضات قد جرت دون علم الوزراء الأعضاء في المجلس الوزاري السياسي الأمني المصغر. ودعا إلكين وزير الأمن، موشي يعلون، إلى وقف أيّ تقدم بهذا الاتجاه. وقال إنه يعارض فكرة تقليص الأنشطة الأمنية للجيش الإسرائيلي في مناطق "أ" ونقل المسؤولية لأجهزة الأمن الفلسطينية "في الوقت الذي يرفع فيه الإرهاب الفلسطينية رأسه"، على حد تعبيره. وأضاف أن

"السلطة الفلسطينية هي مصدر المشكلة، وبالتأكيد فهي ليست الحل.. يجب عدم العودة إلى أيام ما قبل السور الواقي عندما قالوا لنا إن السلطة الفلسطينية ستكافح الإرهاب بنفسها".
وطالب إلكين وزير الأمن بأن يطلع المجلس الوزاري فوراً على المفاوضات التي جرت بشكل سري، و"وقف أي تقدم بهذا الاتجاه الخطير بدون مناقشته بشكل معمق وبدون مصادقة المجلس الوزاري".
من جهته قال رئيس "البيت اليهودي" ووزير المعارف، نفتالي بنيت، إنه "سيحارب بكل قوته" ضد اقتراح تسليم المدن للسلطة الفلسطينية. واعتبر بنيت أن تسليم المسؤولية للسلطة الفلسطينية يعتبر "تسليم أمن مواطني إسرائيل لجهات خارجية"، مضيفاً أن ذلك يعتبر تراجعاً إلى الوراء عن إنجازات "السور الواقي"، وأن "الجيش الإسرائيلي وحده هو الذي يحمي المواطنين الإسرائيليين".

عرب 48، 2016/3/14

29. هيرتزوج: إذا لم نفصل عن القرى والأحياء الفلسطينية فإننا سنخسر القدس

الناصرة- برهوم جرابسي: دعا زعيم حزب المعارضة الإسرائيلية، رئيس حزب "العمل"، يتسحاق هيرتزوج أمس، إلى فصل الأحياء الفلسطينية عن مركز مدينتهم، وذلك خلال جولة له في القدس المحتلة، شملت كبرى الأحياء الفلسطينية.

دعوة هيرتزوج هذه تأتي وفق رؤية المعسكر الصهيوني الهادفة إلى ضمان غالبية للمستوطنين اليهود. وجاءت هذه الجولة بعد أقل من أسبوع لجولة مشابهة قام بها الوزير الإسرائيلي السابق حاييم رامون ولنفس الغرض. وقال هيرتزوج خلال الجولة، "إذا لم نفصل عن القرى الفلسطينية (أحياء القدس)، فإننا سنخسر القدس، وإذا لم نفصل عن الفلسطينيين، فإنه سيستمر قتل اليهود هنا، على يد قتلة يستطيعون الخروج من هذه الأحياء في كل لحظة". وتابع، "علينا إخراج حي العيساوية من القدس، ومدينة قلقيلية من تل أبيب (بمعنى إبعادها)". وقال تعليقا على طلب قادة المستوطنين بضم الضفة إلى ما يسمى "السيادة الإسرائيلية"، إن "هذا كابوس لمواطني إسرائيل وسكان القدس، وسنصحو ذات يوم ويكون فيها رئيس البلدية في القدس فلسطيني".

الغد، عمان، 2016/3/15

30. "القائمة المشتركة": قانون الدخول لـإسرائيل" عنصري لتقوية الاحتلال

هاشم حمدان: قالت القائمة المشتركة، في بيان صدر، في أعقاب سن قانون "الدخول لإسرائيل"، مساء يوم الإثنين، بالكنيست، إن القانون عنصري في جوهره، هدفه تشديد العقوبات وتثبيت المرسوم الوزاري القائم حالياً ضمن قانون، وبالتالي تقوية قبضة الاحتلال الإسرائيلي.

وأكدت القائمة المشتركة أن القانون خطير في مجمله، حيث سيحرم آلاف العمال الفلسطينيين من تأمين لقمة العيش، في ظل الحصار وممارسات الاحتلال اليومية، مشيرة أنه يناقض حقوقاً إنسانية مثل الحق بالعمل وحرية التنقل والحركة. وجاء في البيان: "يضرر الفلسطيني لدخول إسرائيل والعمل فيها لتأمين لقمة العيش، والسبب هو الاحتلال الإسرائيلي، الذي نهب أرض وثروات شعب بأكمله ويفرض عليه حصاراً سياسياً واقتصادياً وجغرافياً".

وأشارت القائمة المشتركة إلى أن الحكومة اليمينية المتطرفة ماضية في سن القوانين العنصرية ضد الفلسطينيين بذريعة حالة الطوارئ، التي حولت حياة الفلسطيني إلى جحيم، فحالة الطوارئ ليست قانوناً فحسب، بل هي "واقع معيشي ناتج عن نظام كولونيالي عنصري، سلب الفلسطيني أرضه ووطنه، وحرمه من العيش الطبيعي، ومن العمل ومن حرية الحركة والتنقل مثل بقية البشر".

عرب 48، 2016/3/14

31. "إسرائيل" تعين ناداف ارغامان العقل المدبر للاغتيالات على رأس "الشين بيت"

القدس - أ ف ب: عينت إسرائيل رسمياً امس على رأس جهاز الاستخبارات الداخلي (الشاباك) أو الشين بيت) ناداف ارغامان، الذي وصفته الصحف بأنه العقل المدبر لعدة عمليات اغتيال استهدفت ناشطين فلسطينيين. وعين ارغامان الرجل الثاني في الشاباك، بعد موافقة اللجنة المكلفة درس تعيين كبار الموظفين، حسب ما أعلن مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في بيان.

ويخلف ارغامان في هذا المنصب يورام كوهين الذي تنتهي ولايته في أيار المقبل.

وحسب الموقع الإلكتروني لصحيفة يديعوت احرونوت، فان ارغامان "مسؤول عن اغتيال أحد أهم الأهداف في غزة" يحيى عياش الذي كان يعرف باسم "المهندس" واعتبر العدو الأول لإسرائيل حتى مقتله عام 1996 بانفجار هاتفه المحمول الذي فخره عملاء إسرائيليون.

وأضاف الموقع انه بعد تعيينه مساعداً لمدير الشين بيت اغتيل الرجل الثاني في الجناح المسلح لحركة حماس احمد الجعبري بصاروخ أطلق عام 2012.

إما صحيفة جيروزاليم بوست، فقالت ان ارغامان سبق وان كان "ممثل الشين بيت في الولايات المتحدة وكان صلة الوصل مع مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي ومنسقا للعمليات المشتركة في الحرب ضد الإرهاب".

عرب 48، 2016/3/14

32. "يديعوت": المستشار القضائي للحكومة يميل إلى الموافقة على إبعاد عائلات منفذي العمليات

القدس -وكالات: قالت صحيفة يديعوت أحرونوت أمس، ان المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية أفيحاي مندلبليت، يميل إلى الموافقة على اقتراح رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بإبعاد عائلات منفذي العمليات إلى غزة أو سورية، وذلك على الرغم من انه كان قد أعرب عن رأيه بأن خطوة كهذه تتعارض مع القانون الدولي، وتعرض إسرائيل للمساءلة أمام المحكمة الجنائية في لاهاي. وقالت الصحيفة انه من المتوقع ان مندلبليت سيخبر نتنياهو بأن إجلاء العائلات من مدينة إلى أخرى داخل الضفة الغربية ممكن، ولكن ضمن حالات بارزة يتضح فيها ان العائلات كانت على علم مسبق بنية ابنها تنفيذ العملية.

الأيام، رام الله، 2016/3/15

33. الكنيست يقر قانوناً يشدد العقوبات على مشغلي العمال الفلسطينيين بدون تصاريح

ذكر موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/15، أن الكنيست أقر، مساء أمس، بالقراءتين الثانية والثالثة، مشروع قانون تشديد العقوبات ضد "أرباب العمل غير القانونيين" أو ما يعرف بمشغلي العمال الفلسطينيين بدون تصاريح داخل الخط الأخضر.

وحسب الموقع الإخباري لصحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، فإن القانون أقر بأغلبية، حيث صوت لصالحه 44 نائباً مقابل رفض 16 آخرين، مشيرةً إلى أن ذلك يشمل نقل الأجانب غير الشرعيين في إسرائيل.

كما يمنح القانون الصلاحية للشرطة الإسرائيلية بإغلاق مواقع البناء وورش العمل لمدة 30 يوماً في حال اخترقوا القوانين، فيما يحق للمحكمة تمديد الإغلاق لأكثر من ذلك.

ويشمل القانون السجن 4 سنوات لكل من يتورط في تهريب أو تشغيل العمال الغير قانونيين. وأضاف المستقبل، بيروت، 2016/3/15، عن أحمد رمضان، أن لجنة "الداخلية والبيئة"، البرلمانية الإسرائيلية، قالت في تصريح صدر عنها إنها صادقت على مشروع القانون يحدد عقوبة السجن حتى عامين، على من يشغل عاملاً واحداً، وعقوبة السجن حتى 4 سنوات على من يشغل مجموعة من العمال. وذكرت أن مشروع القانون يفرض غرامة ما بين 2500 . 58 ألف دولار أمريكي لمن يشغل عاملاً واحداً، من دون تصريح عمل، وغرامة 5 آلاف إلى 77 ألف دولار على من يشغل أكثر من عامل بدون تصاريح. أما من يشغل العمال غير الحاصلين على تصاريح بشكل متكرر، فتُفرض عليهم غرامة ما بين 10 آلاف إلى 109 آلاف دولار.

34. "فورين بوليسي": محاولات إسرائيلية جادة لتدمير أنفاق غزة

القدس المحتلة - وكالات: كشفت مجلة أمريكية أن إسرائيل تبني سراً شبكة من الأنفاق تحت الأرض بالتعاون مع الولايات المتحدة في إطار مشروع يهدف إلى التصدي لأنفاق الحركة الإسلامية حماس في هذا الجانب.

ونقلت مجلة فورين بوليسي عن مسؤولين أمنيين إسرائيليين القول إن مهندسين إسرائيليين يعملون بلا كلل في بناء ما يسمونها "القبة الحديدية الخفية"، وهي شبكة تساعد في كشف ومن ثم تدمير أنفاق حركة حماس التي تشق الأرض عابرة للحدود، وفقاً لما أورده "الجزيرة نت". وطبقاً لتقرير بثته القناة التلفزيونية الإسرائيلية الثانية، فإن الحكومة الإسرائيلية أنفقت ما يربو على 250 مليون دولار أمريكي منذ العام 2004 في سعيها لعرقلة عمليات بناء أنفاق تحت الأرض عبر حدود قطاع غزة.

وقد خصصت واشنطن بالفعل من جانبها 40 مليون دولار في ميزانية العام المالي 2016 لهذا المشروع بغية "بناء قدرات مضادة للأنفاق لكشف وتحديد وتحييد الأنفاق السرية التي تهدد الولايات المتحدة أو إسرائيل"، على حد قول المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية كريستوفر شيرود. وعلى خلاف ما نُسب إلى وزارة جيش الاحتلال من أن الولايات المتحدة خصصت بالفعل 120 مليون دولار للمشروع، فإن شيرود أكد أن واشنطن درجت على تخصيص مبالغ سنوية لإسرائيل لذا فليس هناك ما يضمن تخصيص 40 مليوناً إضافية في عامي 2017 و2018.

ومن بين المؤسسات الإسرائيلية التي تعمل على تطوير آلية جديدة لبناء إنفاق مضادة، شركتا "البيت سيستيمز" و"رفائيل ديفينس سيستيمز"، والأخيرة هي التي أقامت منظومة القبة الحديدية للدفاع الصاروخي. وذكرت المجلة الأمريكية أن كلتا الشركتين امتنعت عن الكشف عن أي تفاصيل تتعلق بمشروع شبكة الأنفاق الجديدة لأسباب أمنية، كما امتنع عن ذلك أيضاً الجيش ومسؤولون إسرائيليون آخرون لخوفهم من أن تقع تلك المعلومات في يد حماس.

على أن مصادر أمنية تحدثت للمجلة شريطة عدم ذكر هويتها عن أن الشبكة الجديدة تتألف من مجسات زلزالية لرصد أي اهتزازات تحت الأرض.

وكان رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية غادي إيزنكوت ألمح في شباط (فبراير) الماضي إلى هذا المشروع في مؤتمر عقده مركز هرتزليا حيث قال "إننا ننفذ الكثير من الأشياء لكن معظم ما نقوم به محجوب عن الجمهور. لدينا العشرات، إن لم تكن المئات، من الآليات الهندسية على الحدود مع غزة".

ونقلت فورين بوليسي عن يعقوب أميدورر مستشار الأمن القومي السابق لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ورئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق، قوله إن شبكة الأنفاق الجديدة السرية لم يتم تشغيلها بعد، وهي "في طور الاختبار" وتورد المجلة أنه منذ بداية العام 2016، فقد انهار أكثر من عشرة أنفاق، وقتل العاملون فيها، مستدركة بأنه بالرغم من إعادة الأمر إلى أمطار الشتاء الغزيرة، فإن موجة الانهيارات أدت بالبعض إلى التساؤل عما إذا كان سلاح إسرائيل السري قد بدأ يعمل. ويشير التقرير إلى أنه عندما سألت وكالة الأنباء الفلسطينية "معا" منسق الأنشطة الحكومية في الأراضي الفلسطينية القائد ياؤوف مردخاي عما إذا كانت انهيارات الأنفاق من فعل إسرائيل، فقد قال: "الله أعلم".

وتذهب المجلة إلى أن حركة حماس أيضا متنبهة للمحاولات الإسرائيلية لإبطال مفعول شبكة الأنفاق التي أنشأتها، حيث إن هنية قال للمصلين يوم الجمعة 19 شباط (فبراير)، إن حركة حماس "اكتشفت مركبة تحت الأرض مجهزة بكاميرات ومجسات تقوم بمراقبة الأنفاق والمقاتلين". وتختتم "فورين بوليسي" تقريرها بالإشارة إلى أنه حتى إذا كان هذا صحيحا، فإن "إسرائيل ما تزال غير قادرة على مواجهة إنفاق حركة حماس، وقد يأخذ الأمر عدة سنوات قبل أن تستطيع إسرائيل تطوير نظام فعال ضد الأنفاق".

الغد، عمان، 2016/3/15

35. علماء اجتماع في "إسرائيل" يقاطعون جامعة مستعمرة "أرييل"

القدس المحتلة - وكالة سما: يستعد أكثر من ألف عالم اجتماع وأخصائي لمقاطعة جامعة مستعمرة "أرييل" شمال مدينة رام الله في الضفة الغربية، كونها لا تقع داخل دولة إسرائيل. وحض رئيس الجمعية الإسرائيلية لعلم الاجتماع، أستاذ علم الاجتماع في جامعة بن غوريون يوري رام زملاءه الأكاديميين على مقاطعة جامعة مستعمرة "أرييل"، في خطوة تتبنى موقف حركة المقاطعة الدولية المؤيدة للفلسطينيين ونقله إلى داخل إسرائيل. وقال لإذاعة الجيش إن الجمعية "لن تتعاون مع المعهد المسمى جامعة أرييل التي لا تقع داخل حدود دولة إسرائيل". ولن تنفذ مبادرة المقاطعة فوراً، بل قال إنها تحتاج إلى موافقة مجلس إدارة الجمعية الإسرائيلية لعلم الاجتماع الذي سيجتمع الشهر المقبل. وقال رام في بيان لوكالة "رويترز" إن الجمعية وافقت عام 2011 على اقتراح يعارض القيام بنشاط أكاديمي في جامعة "أرييل" وأنه يعتزم أن يطبقه الآن.

وصرح وزير التعليم نفتالي بنيت بأن "المقاطعة ليست تعددية بل هي عكس ذلك. دافعوا الضرائب الإسرائيليون يضحون أموالاً في التعليم العالي تصل إلى عشرة بلايين شيكل في العام (2.6 بليون دولار) ولن نسمح بمقاطعات".

الحياة، لندن، 2016/3/15

36. الصحافة الإسرائيلية: أزمات دبلوماسية متلاحقة تحاصر "إسرائيل"

مرت إسرائيل في الأيام الأخيرة بسلسلة مواقف دبلوماسية حرجة، تسببت لها في أزمات سياسية مع عدد من المنظمات والعواصم العالمية. فقد نقل المراسل السياسي لصحيفة ידיعوت أحرونوت إيتمار آيخنر عن السفير الإسرائيلي في مؤسسات الأمم المتحدة في جنيف أفييتار منور وصفه مجلس حقوق الإنسان التابع للمنظمة الدولية بأنه "مريض بحاجة لرعاية نفسية عاجلة، ومصاب بالعمى"، في تعليقه على التقرير السنوي بشأن أوضاع حقوق الإنسان في العالم، بدعوى أنه حين تعلق الأمر بحقوق الإنسان في الشرق الأوسط خرج التقرير بخمسة قرارات ضد إسرائيل.

وأضاف أن مجلس حقوق الإنسان مصاب بما وصفه بـ"الوسواس القهري" تجاه إسرائيل، مطالباً بتوجهه لتغطية مناطق نزاعات أخرى حول العالم، والتعامل معها بالمعايير نفسها.

توتر مع إندونيسيا

من جهته تحدث مراسل موقع "أن آر جي" أريئيل كهانا عن حدث غير دبلوماسي حصل مع وزيرة الخارجية الإندونيسية رينتو مرسودي حين رفضت إسرائيل أمس الأحد السماح لها بزيارة الضفة الغربية لعدم موافقتها على الالتقاء بمسؤولين إسرائيليين.

ومنذ ساعات صباح يوم أمس الأحد، عاشت الدوائر الدبلوماسية الإسرائيلية في وزارة الخارجية حالة من الإرباك بشأن السماح أو منع دخول الوزيرة الإندونيسية، المعروفة بتوجهاتها المعادية لتل أبيب، لأن دخول الأراضي الفلسطينية مرتبط بالموافقة الإسرائيلية، ورغم أنه لا توجد علاقات دبلوماسية رسمية بين إسرائيل وإندونيسيا، وهي أكبر دولة إسلامية في العالم، لكن هناك علاقات قائمة. وقد قام مسؤولون إندونيسيون في السابق بزيارات لإسرائيل، في حين قام مسؤولون إسرائيليون بزيارة جاكرتا، وكان آخرها وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت قبل ثلاث سنوات للمشاركة في قمة دولية، حيث تقدم تل أبيب لجاكرتا مساعدات في التطوير التكنولوجي والزراعي.

أمريكا وكندا

كما نقل مراسل صحيفة معاريف أريك بندر عن زعيم حزب "هناك مستقبل" المعارض ووزير المالية الإسرائيلي السابق يائير لابيد تحذيره من تفاقم الأزمة السياسية بين إسرائيل والولايات المتحدة، كونها الأخطر منذ عام 1948.

ونقل عن مسؤولين كبار في الإدارة الأمريكية أنها لا تريد القيام بمهام مشتركة مع الحكومة الإسرائيلية الحالية، وهذا يعني أزمة، مما سيلقي بظلاله على التزود بالأسلحة النوعية من الولايات المتحدة، وعدم المبادرة لحل هذه الأزمة يعني انعدام المسؤولية الوطنية من قبل تل أبيب.

أما مراسل موقع والا الإخباري أمير تيفون فقد نقل مخاوف داخل الدوائر السياسية الإسرائيلية من السلوك السياسي الجديد لرئيس الحكومة الكندية جوستون ترودو الذي يعلن مواقف جديدة تجاه إسرائيل، مؤكدا أنها صديقة لبلاده، لكنها لن تتردد في الحديث عن أشياء مضرّة تقوم بها، بعكس ما كانت عليه الحال مع سلفه السابق المحافظ ستيفان هاربر، الذي اعتبر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو صديقا شخصيا له وامتنع عن توجيه النقد العلني إلى إسرائيل.

وأضاف أنه قبل عدة أشهر حين أجريت الانتخابات العامة في كندا، فاز الحزب الليبرالي، ومن حينها بدأ خط الانتقاد الكندي لإسرائيل يأخذ مديات أبعد لاسيما في موضوع المستعمرات، وهو ما شكل موضع قلق، حين وجه ترودو مؤخرا انتقاداته للمستعمرات غير القانونية، وبعض الأعمال الإسرائيلية التي من شأنها عرقلة عملية السلام مع الفلسطينيين.

كما أن وزير الخارجية الكندي ستيفان ديون شريك لرئيس حكومته في الخط السياسي، فقد أدان الشهر الماضي العمليات الفلسطينية وفي الوقت ذاته استنكر بناء المستعمرات الإسرائيلية، لأنها تمس بالقدرة على الوصول لحل عادل، وأشار إلى أن بلاده ستتخذ نهجا سياسيا متوازنا تجاه إسرائيل.

وفي سياق حدث دبلوماسي غريب، نقل مراسل صحيفة "إسرائيل اليوم" شلومو تسيوزنا عن وزير السياحة الإسرائيلي ياريف ليفين رفضه زيارة برلين للمشاركة في مؤتمر دولي حول السياحة بسبب الماضي التاريخي لألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية.

وأضاف أن هذا هو الوزير الإسرائيلي الثاني بعد وزير المخابرات يسرايل كاتس الذي يرفض القيام بالأمر ذاته، ورغم اعترافهما بأهمية العلاقات الإسرائيلية الألمانية واستقبالهما عددا من المسؤولين الألمان في إسرائيل، فإنهما يواجهان صعوبة نفسية في زيارة ألمانيا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/14

37. الصحافة الإسرائيلية: مستوطنون يطالبون بحل سياسي أو عسكري مع حماس

نقل موقع والا الإخباري الإسرائيلي عن أحد سكان المستعمرات الإسرائيلية الجنوبية على حدود غزة قوله إن "الوضع الأمني متوتر مع غزة بسبب المخاوف من الأنفاق، مما يجعلنا دائما في حالة قلق، لأنه في كل لحظة يمكن لأي نفق أن ينفجر". وأضاف المستوطن "نحن نسمع أصوات حفريات في الليل، وقد مللنا من هذا الواقع الذي نحياه، ونريد حلا لذلك سواء كان عبر المواجهة العسكرية أو الحلول السياسية، فلا يمكن أن نعيش هذا الوضع سنوات طويلة".

من جانبها نقلت صحيفة "إسرائيل اليوم" عن قائد فرقة غزة السابق في الجيش الإسرائيلي الجنرال تسفيكا فوغل قوله إن حماس تواصل تعزيز قدراتها العسكرية منذ اللحظة الأولى التي انتهت فيها الحرب الأخيرة على غزة 2014. واتهم تسفيكا فوغل حماس بأنها تبذل جهودا مضنية في الضفة الغربية لتنفيذ عمليات مسلحة ضد إسرائيل انطلاقا من قطاع غزة، وهو ما يعني تقرب أمد المواجهة القادمة. وأضاف أن الجيش الإسرائيلي مطالب بالمبادرة لضرب الأنفاق في غزة، وتدمير القدرات العسكرية لحماس، والقضاء الكلي على الترسانة الصاروخية للحركة قبل أن يتم إطلاقها باتجاه إسرائيل، زاعما أن أي تحسين للحياة الاقتصادية للفلسطينيين بغزة لابد أن يسبقه تدمير لقدراتهم العسكرية.

صراع الأنفاق

من جانبه قال المراسل العسكري في موقع والا الإخباري أمير بوخبوط إن "التقديرات العسكرية السائدة في إسرائيل تفيد بأن حماس لن تقوم بالرد عليها إذا قامت بتدمير أنفاقها على حدود قطاع غزة، مما يعني تسليما من الحركة بما يقوم به الجيش من عمليات لتعقب هذه الأنفاق وكشفها لأنها لا تريد أن تكسر قواعد اللعبة". وأكد أن هذه القناعة جاءت مع إعلان رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية غادي آيزنكوت مؤخرا أن الجيش عثر على حلول سرية لمعالجة موضوع الأنفاق، حيث تعمل على طول حدود غزة أكثر من مائة آلية هندسية بهدف العثور عليها وتدميرها.

وأضاف أن هذا يعني إعلانا ضمنا بوجود خطة إسرائيلية للتعامل مع أنفاق حماس الهجومية، التي تهدد إسرائيل بإدخال مسلحين من خلالها داخل التجمعات الاستيطانية الإسرائيلية. وربما لذلك سارع قادة حماس للقول إن ما تقوم به الحركة هو حفر أنفاق دفاعية لمواجهة أي اجتياح إسرائيلي داخل غزة، مؤكدين رغبتهم في عدم فتح جبهة عسكرية حاليا مع إسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/14

38. مفتي الديار المقدسة يستنكر تشريع قتل الفلسطينيين

استنكر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، رئيس مجلس الإفتاء الأعلى الشيخ محمد حسين، الفتاوى الصادرة عن الحاخامات اليهود والتي تدعو إلى إباحة قتل الفلسطينيين واستخدام القوة ضدهم. وانتقد المفتي هذه التصريحات، وقال إنها تتم عن عنصرية بغیضة ضد الفلسطينيين والعرب مشبعة بروح الجريمة واستهواء سفك الدماء، وهي تتنافى مع الشرائع السماوية والأعراف والقوانين الدولية التي تمنع المس بالآخرين ودينهم وعباداتهم، مبينا أن هذه الفتاوى العنصرية سبقتها أخرى شبهت الفلسطينيين بالأفاعي والعقارب، داعيا إلى فضح هذه الفتاوى العنصرية المتطرفة. وطالب الشيخ حسين الدول والهيئات والمنظمات جميعها، بضرورة التصدي لمثل هذه الفتاوى النكراء التي تشجع الإرهاب، وتدكي نار الكراهية والحروب بتشريعها قتل الأبرياء من الناس

الغد، عمّان، 2016/3/15

39. هيئة شؤون الأسرى: جرائم طبية بحق الأسرى الفلسطينيين في مستشفى الرملة

"الخليج" - "بترا": قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين، أمس، إن الأسرى المرضى بمن فيهم المصابون في مستشفى معتقل الرملة، يتعرضون لجرائم طبية ممنهجة من قبل سلطات الاحتلال. وأوضح محامي الهيئة فادي عبيدات، في بيان، أن هناك عشرات الخروقات والتجاوزات تسجل يوميا، علماً بأن كافة الحالات تصنف بالخطيرة، وبحاجة إلى رعاية طبية وعلاج حقيقي، لكونها تعاني أمراضاً صعبة وخطيرة ومعقدة.

وأشار عبيدات إلى أن كل الحالات التي دخلت المستشفى تعرضت للتحقيق والابتزاز، وكانت هناك محاولات دائمة للمساومة وانتزاع الاعترافات منهم بطريقة لا إنسانية ولا أخلاقية، وأكد أن جميع الأسرى أجمعوا على أنه لم تتم العناية بهم، ولم يقدم لهم العلاج والفحوص اللازمة، وكانت المماطلة دائمة ومستمرة في كل ما يخفف أوجاعهم وآلامهم، بهدف تشديد الخناق عليهم والانتقام منهم.

الخليج، الشارقة، 2016/3/15

40. ارتفاع عدد شهداء انتفاضة القدس إلى 202.. ومؤسسات حقوقية تطالب بتشريح جثمان قاصر
رام الله - فادي أبو سعدى: استشهد أمس ثلاثة فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي شرق مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، ومنعت قوات الاحتلال طواقم الإسعاف الفلسطينية من الوصول إلى المنطقة لتقديم العلاج لهم وتركتهم ينزفون حتى الموت.
وباستشهاد الشبان الثلاثة يرتفع عدد شهداء الهبة الشعبية منذ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي إلى 202 شهيدا.

وميدانياً أيضاً لكن شمال الضفة الغربية اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي المنطقة الغربية من مدينة نابلس واستجوبت عددا من طلاب جامعة النجاح الوطنية. وداهمت عمارة الحاووز التي يسكنها طلبة من الجامعة واستجوبت عددا منهم ميدانيا في حين لم يبلغ عن اعتقالات.
وأعلن نادي الأسير الفلسطيني في بيان وصل إلى "القدس العربي" أن قوات الاحتلال اعتقلت فجر أمس الإثنين ثلاثة عشر فلسطينياً من مختلف أنحاء الضفة الغربية.

على الجانب الآخر كشف مركز "عدالة" أنه ومؤسسة "الضمير" لرعاية الأسير وحقوق الإنسان قدّما التماسا لمحكمة الاحتلال العليا باسم عائلة الشهيد المقدسي معتر عويسات يطالبان فيه المحكمة أن تُتيح لعائلة الشهيد إجراء عملية تشريح لجثمان ابنها الذي استشهد عن عمر يناهز (16 عاما) برصاص الاحتلال في 17 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. وتحتجز سلطات الاحتلال جثمان الشهيد عويسات حتى اليوم وترفض إجراء عملية التشريح كما ترفض أن تسلّم العائلة الجثمان إلا في حال التزمت بدفنه فوراً، ما يحبط إمكانية التشريح لدى طبيب شرعي خاص.

القدس العربي، لندن، 2016/3/15

41. قضية النايف تتفاعل ودعوات لمحاسبة المتورطين

محمد العلي: في إطار التداخيات الداخلية المتواصلة لمقتل الأسير الفلسطيني عمر النايف ببلغاريا يتجمع يوم الثلاثاء ناشطو الجالية الفلسطينية أمام مقر السفارة الفلسطينية التي شهدت الاغتيال في إطار احتجاج غير مسبوق.

ومهدت الجالية لخطوتها بمطالبة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بإقالة وزير الخارجية رياض المالكي والسفير المعتمد في بلغاريا أحمد المذبوح ومحاكمتها على خلفية ما اعتبر "تقصيرا" في تأمين الحماية للنايف الذي قتل في ظروف غامضة في 26 شباط / فبراير الماضي.

جاءت الدعوة في سياق بيان صدر الخميس الماضي بصوفيا وتضمن اتهامها للمذبوح بالتقصير في حماية النايف و"الضغط عليه لإخراجه من مبنى السفارة والذي وصل لحد إطلاق التهديدات له ولعائلته". وقال البيان "تأكد لنا أن هناك نوايا واضحة من البعض -وعلى رأسهم وزير الخارجية رياض المالكي والسفير الفلسطيني أحمد المذبوح- بمنع ظهور الحقيقة".

وطلبت الجزيرة نت من السفير المذبوح التعليق على مضمون بيان الجالية، ومطالبتها بتتبعه، لكنه امتنع عن الرد.

ويأتي تحرك الجالية الفلسطينية ببلغاريا المرتقب بالتزامن مع تحركات مماثلة للجاليات الفلسطينية في ألمانيا وبريطانيا وإيرلندا والدانمارك والولايات المتحدة حسب ما أفاد به ناشط فلسطيني ببرلين للجزيرة نت.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/3/14

42. "حنان الحروب".. فلسطينية على قمة التعليم عالمياً

تفاعلت مواقع التواصل الاجتماعي في المنطقة العربية مع فوز المعلمة الفلسطينية حنان الحروب بجائزة أفضل معلمة في العالم، التي تقدمها مؤسسة "فاركى فونديشن" بمنافسة أكثر من ثمانية آلاف معلّم ومعلّمة من أنحاء العالم. وأثار تسلم امرأة فلسطينية الجائزة التعليقات عن دور المرأة في التنمية بشكل عام، وفي القضية الفلسطينية بشكل خاص، حيث تعتبر حنان الحروب انعكاساً لمعاناة فلسطينيي المخيمات وقصة كفاح ضد الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بالواقع الفلسطيني.

مغرّدون أشادوا بقدرة الشعب الفلسطيني عامة والنساء خاصة على تحدي الظرف الإنساني والاجتماعي، وتحويل الأزمات والمتاعب إلى دوافع حقيقية للإنجاز، وفق قولهم، مما انعكس بشكل حقيقي على إنجازات فلسطينية عديدة في مجالات التعليم والريادة العلمية.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/3/14

43. "الضمير": الاحتلال يضيق على الصحفيين ليخفي جرائمه

أكدت مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان أن ما قام به الاحتلال من اعتقال لأكثر من سبعة صحفيين فلسطينيين منذ بداية العام الجاري، واقتحام وإغلاق لمكتب فضائية "فلسطين اليوم"

في رام الله، هو استمرار لسياسة الاحتلال الهادفة إلى قمع حق الفلسطينيين في التعبير عن قضيتهم ونقل جرائم الاحتلال للعالم. ورأت المؤسسة في بيان صحفي صدر عنها أمس، أن الإجراءات العقابية الإدارية والعسكرية التي تتخذها قوات الاحتلال بحق الصحفيين الفلسطينيين المدافعين عن حقوق الإنسان، تخالف مقتضيات القانون الدولي الإنساني وتهدف إلى ردع المجتمع الفلسطيني، وترهيبه ودفعه للتخلي عن حقوقه غير القابلة للتصرف.

وأضافت أن اعتقال الصحفيين يعد جريمة فاضحة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان والإعلان العالمي لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان، مطالبة المجتمع الدولي بالعمل الجاد لوقف هذه السياسات.

وبحسب احصائيات مؤسسة الضمير فإن قوات الاحتلال اعتقلت منذ بداية العام الجاري سبعة صحفيين فلسطينيين، أبقّت على خمسة منهم رهن الاعتقال وهم: سامر أبو عيشة، مجاهد السعدي، سامي الساعي، فاروق عليات وإبراهيم جرادات.

ويقع في سجون الاحتلال 22 صحافياً فلسطينياً، أقدمهم الصحفي المحكوم مدى الحياة محمود عيسى، الذي كان يعمل مراسلاً لصحيفة صوت الحق والحرية قبل اعتقاله العام 1993.

الأيام، رام الله، 2016/3/15

44. طبيبة فلسطينية تفوز بجائزتين في بريطانيا تقديراً لجهودها الطبية

لندن: فازت الطبيبة الفلسطينية هناء فوزي أبو العساكر، المقيمة في بريطانيا، بجائزتين تقديراً لجهودها في نشر مفهوم البحوث السريرية للتغلب على مرض السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية وغيرها من المشاكل الصحية. ووفقاً لوكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" فإن الطبيبة أبو العساكر حصلت على الجائزتين في حفل الحدث التعليمي، الذي تنظمه مؤسسة (AWARE for ALL) البريطانية، في مدينة كامدن البريطانية.

وكان قد ترشح للجائزة العديد من المنظمات والمؤسسات البريطانية والأميركية والأوروبية المتخصصة في هذا المجال.

فلسطين أون لاين، 2016/3/14

45. سائد ارزىقات يخلف سحويل كأمين عام لاتحاد المعلمين

وكالات: اختير سائد فؤاد ارزىقات، مساء يوم الاثنين، ليشغل منصب رئيس الأمانة العامة لاتحاد المعلمين، بالتعيين، في حين تكونت عضوية الاتحاد من: فتحي عاصي، مهنا شتات، مدحت اشنتية، احمد الرفاعي، محمد خلف، رنا عليوة، خالد زبون، رمزي قواسمة، فدوى العملة، حلمي حمدان، زكي نمورة، فهمي كنعان، عبد الجليل الترك. ويعمل الامين العام المُعين، مديرا لمدرسة عثمان بن عفان، وهو عضو في المجلس المركزي للاتحاد وهو مؤتمر عام للاتحاد، عضو اقليم وسط الخليل، حيث تم انتخاب لجنة من المجلس المركزي للاتحاد، لتنفيذ لقرار الرئيس لإجراء انتخابات للاتحاد والأعضاء.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/14

46. "حراك المعلمين الموحد" يرفض التركيبة الجديدة لاتحاد المعلمين

يوسف الشايب - "وفا": رفض "حراك المعلمين الموحد" التركيبة الجديدة لاتحاد المعلمين، مستهجنًا وصف ما حدث بـ"الانتخاب"، مشددًا على أن الحراك يدرس بجدية البدء بالعمل على تشكيل نقابة المعلمين الفلسطينيين"، وفق ما أكد إياد عودة، عضو لجنة الحوار في "الحراك" لـ"الأيام". وشدد عودة إلى أن فكرة العودة إلى الإضراب غير مطروحة حالياً، لكن الرد قد يكون بخيار تشكيل نقابة للمعلمين الفلسطينيين .. وقال: نحن ندرس خيار تشكيل النقابة، خاصة بعد الوقوف على موقف قاعدة المعلمين التي تفاجأت من التركيبة الجديدة للأمانة العامة للاتحاد .. خيار الإضراب ليس مطروحاً، فالرد على هذه الخطوة يجب أن يكون بعيداً عن خيار الإضراب هذه الفترة.

الأيام، رام الله، 2016/3/15

47. الاحتلال يقتحم منازل شهداء تمهيداً لهدمها ويغلق الخليل ويعزز إجراءاته الأمنية

نادية سعد الدين - عمان: سارعت قوات الاحتلال لاقتحام منزل الشهيد يوسف طرايرة، الطالب في الثانوية العامة، وتخريب محتوياته، والاعتداء على ساكنيه، تمهيداً لهدمه، أسوة بعدوانها المرتكب ضد منزليّ الشهيدين جابر والجندي، وتكسير محتوياتهما.

بينما أغلقت مدينة الخليل ونصبت المزيد من الحواجز العسكرية عند مداخلها، وعززت إجراءاتها الأمنية والعسكرية المشددة، لاسيما في منطقة البقعة، الغنية بمواردها الطبيعية، والتي تعد بالنسبة

للكيان الإسرائيلي امتدادا حيويا استراتيجيا لتوسيع المستوطنة الجاثمة على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

على صعيد متصل؛ واصلت قوات الاحتلال جرائمها في الأراضي المحتلة، من خلال شنّ حملة واسعة من المdahمات والاعتقالات والاقحامات لمدن وبلدات في الضفة الغربية المحتلة، بحجة "البحث عن مطلوبين"، وفق المزاعم الإسرائيلية.

وتركزت الاعتقالات في مدينة رام الله، وبيت لحم، ومدينة القدس المحتلة، حيث جرى اعتقال عشرة مواطنين فلسطينيين، خمسة من مخيم قلنديا للاجئين، شمالي القدس، وسادساً من قرية العيساوية قرب المدينة المحتلة، واثنين من مخيم الدهيشة للاجئين، قرب مدينة بيت لحم، وآخرين من "مخيم جنين" قرب مدينة جنين. كما اقتحم جيش الاحتلال منزلا في قرية مخماس، جنوبي مدينة رام الله، واعتقل فلسطينياً، بزعم "العثور في منزله على بندقية صيد ورصاص"، وفق قوله.

واندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال، وذلك خلال اقتحام الأخيرة لمخيم الدهيشة، وإطلاق الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع ضدّ المواطنين.

فيما سلّمت طواقم سلطات الاحتلال إخطاريّ هدم إداريين لبنائيتين سكنيتين في بلدة العيسوية، وسط القدس المحتلة، بذريعة "عدم الترخيص".

الغد، عمّان، 2016/3/15

48. نادي الأسير: تثبيت الاعتقال الإداري بحق 29 أسيراً فلسطينياً

رام الله - خلدون مظلوم، زينة الأخرس: ذكرت مصادر حقوقية فلسطينية، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تثبتت أوامر الاعتقال الإدارية بحق 29 أسيراً فلسطينياً، لفترات تتراوح بين شهر وستة أشهر.

وقالت جمعية "نادي الأسير الفلسطيني" الحقوقية في بيان صدر عنها، يوم الاثنين، إن المحكمة العسكرية الإسرائيلية في "عوفر"، قامت يوم الإثنين بتثبيت قرارات الاعتقال الإدارية مدة ستة أشهر بحق 12 أسيراً فلسطينياً، ولمدة أربعة أشهر بحق 11 فلسطينياً. وأوضحت أن قرارات الاعتقالات الإدارية طالت أيضاً أربعة أسرى لفترة ثلاثة أشهر، بالإضافة إلى أسيرين آخرين تم تثبيت اعتقالهما لمدة شهرين وشهر واحد فقط.

يُذكر أن عدد الأسرى الإداريين داخل سجون الاحتلال ارتفع بشكل ملحوظ منذ بداية شهر تشرين أول/ أكتوبر 2015، وتجاوز الـ 700 أسير.

قدس برس، 2016/3/14

49. المعارضة الإسرائيلية: شراكة مع السيسي في الحرب على حماس

غزة - صالح النعامي: انضمت المعارضة في تل أبيب إلى الحكومة الإسرائيلية في الترحيب بعمق التعاون والتنسيق بين "إسرائيل" ونظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وقالت القيادة في حزب العمل والنائبة عنه في البرلمان كسنيا سبطولوفا، إن التعاون الأمني وتبادل المعلومات الاستخبارية والمصلحة المشتركة في مواجهة "الإسلام المتطرف"، لا سيما حركة حماس، يُعدّ أهم العوائد الاستراتيجية التي تجنيها "إسرائيل" من العلاقة مع نظام السيسي، وفق قولها. وفي مقابلة لها مع موقع "إسرائيل بلاس"، صباح الاثنين، قللت سبطولوفا، وهي مستشرقة، من أهمية الضجة التي أثارها نواب البرلمان المصري عندما قاموا بالاحتجاج على قيام النائب المفصول توفيق عكاشة بدعوة السفير الإسرائيلي إلى منزله، معتبرة أن ما يهم تل أبيب هو تواصل تعاون نظام السيسي الذي يحافظ على "الأمن القومي" لـ"إسرائيل".

وأشارت سبطولوفا إلى أن صعود السيسي للحكم بعد الإطاحة بالرئيس محمد مرسي أفضى إلى تراجع التحريض على "إسرائيل"، الذي كان سائداً في الإعلام المصري حتى في عهد الرئيس مبارك.

موقع "عربي 21"، 2016/3/14

50. مستشرق إسرائيلي: نظام السيسي هش

غزة - صالح النعامي: حذّر مستشرق إسرائيلي من هشاشة استقرار نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. وقال المستشرق البروفيسور يورام ميपाल، إنه على الرغم من أن نظام السيسي مستقر في الوقت الحالي ولا يوجد مصادر خطر تهدد بقاءه حالياً، فإن هذا الاستقرار يتسنى فقط باتباع سياسة القبضة الحديدية التي يفرضها، وتقوم على ملاحقة الخصوم السياسيين وزجهم في السجون، مشيراً إلى اعتقال عشرات الآلاف من النخب التي رفضت الانقلاب.

وفي مقابلة أجرتها معه صحيفة جيروسلم بوست ونشرتها على موقعها الاثنين، قال ميपाल، الذي يرأس "مركز حاييم هيرتزوغ لدراسات الشرق الأوسط" في جامعة "بن غوريون" في بئر السبع، إن نظام السيسي "شأنه شأن النظم الاستبدادية، يبدو مستقراً للغاية، بسبب الدور الذي تلعبه قوات الأمن

ووسائل الإعلام، ووجود نقابات مناصبة"، مشيراً إلى أن هذه الوسائل توفر جواً من الاستقرار. واستدرك ميغال قائلاً إن هذا الاستقرار يكون "هشاً بشكل كبير"، لأنه يترافق مع ضائقة اقتصادية خانقة، وعدم استقرار أمني، واستقطاب سياسي حاد لم يسبق أن ساد مصر في أي وقت من الأوقات. وأضاف: "على الرغم من أنه لا يمكن مقارنتها بالأوضاع السائدة في سورية والعراق وليبيا، فإن مصر يسود فيها الفساد وانتهاكات الشرطة، وغياب حقوق الإنسان، إلى جانب تواصل العمليات الإرهابية". وشدد ميغال على أن المساعدات المالية التي قدمتها السعودية ودول الخليج هي التي حالت دون إفلاس مصر. وأكد ميغال أن الخطر الأكبر الذي يهدد نظام السيسي في المستقبل هو حالة الاستقطاب المجتمعي الحاد، واستفحال الخلافات السياسية والأيدولوجية.

موقع "عربي 21"، 2016/3/14

51. الأردن: تدريب كوادر فلسطينية على استخدامات الري في الزراعة

السلط - ابتسام العطيّات: نظم المركز الوطني للبحث والإرشاد الزراعي الأردني ندوة علمية حول إدارة مياه الري بمشاركة خبراء من جامعة توتوري اليابانية والمركز الدولي للدراسات الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا) بهدف تدريب كوادر زراعية فلسطينية في هذا المجال. وذلك بتمويل من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا). وقد تناولت الندوة التي استغرقت ثلاثة أيام، وشارك فيها 15 مهندساً زراعياً من فلسطين وعدد من الباحثين والمختصين الأردنيين، محاضرات في مجال توفير المياه وتقدير الاحتياجات المائية للمحاصيل الزراعية وجدولة الري، كما تشمل الندوة جولة ميدانية في الأغوار للاطلاع عن قرب على التجربة الأردنية في هذا السياق.

الدستور، عمان، 2016/3/15

52. الجامعة العربية: العرب لن يقبلوا بأقل من دولة مستقلة للفلسطينيين

وكالة بنا: شدد الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية سعيد أبو علي أن الشعوب العربية لن تقبل بأقل من دولة مستقلة وحقيقية للشعب الفلسطيني، مع ضرورة إنهاء معاناته وتمكينه من تقرير مصيره أسوة بباقي الشعوب.

الخليج، الشارقة، 2016/3/15

53. المبعوث الفرنسي يبدأ مهمته الأولى في المنطقة بلقاءات مع الإسرائيليين

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: بدأ المبعوث الفرنسي لمؤتمر السلام ببيير فيمون أولى مهماته في الأراضي الفلسطينية و"إسرائيل" بلقاءات مع مسؤولين إسرائيليين أمس، على أن يلتقي مسؤولين فلسطينيين اليوم (الثلاثاء).

وقدم مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية دوري غولد أسئلة إلى المبعوث الفرنسي حول المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الصيف المقبل. وقال عمانوئيل نخشون، الناطق بلسان وزارة الخارجية الإسرائيلية، في بيان أرسل نسخة منه لـ"الأيام" إن لقاء غولد مع المبعوث الفرنسي جاء بناء على طلب الأخير لعرض المبادرة الفرنسية. وأضاف نخشون، "قدم الجانب الإسرائيلي أسئلة في محاولة لفهم منطق المبادرة" مشيراً إلى أنه "أكد الجانب الإسرائيلي على أهمية المفاوضات الثنائية المباشرة بدون شروط مسبقة بين الطرفين ومسؤولية السلطة الفلسطينية في مواجهة الإرهاب والتحريض". ولم يكشف المتحدث الإسرائيلي عن مضمون الأسئلة الإسرائيلية.

وقبيل اجتماعه مع مدير عام وزارة الخارجية فإن المبعوث الفرنسي التقى مع زعيم حزب (المعسكر الصهيوني) المعارض يتسحاق هرتسوغ الذي قال إنه عرض على فيمون خطته للانفصال عن الفلسطينيين.

ومن المرتقب أن يلتقي المبعوث الفرنسي اليوم (الثلاثاء) مع وزير الخارجية الفلسطيني د. رياض المالكي ومسؤولين فلسطينيين آخرين.

وكان دبلوماسي غربي قال لـ"الأيام" إن فرنسا تخطط لعقد لقاء لفريق الدعم لعملية السلام الذي يضم دولا عربية وغربية في شهر نيسان المقبل بدون حضور الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي من أجل الاتفاق على تفاصيل عقد مؤتمر للسلام في شهر حزيران/يونيو أو حتى منتصف شهر تموز/يوليو على أبعد تقدير من أجل إعادة إطلاق المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية على أسس محددة وبمتابعة دولية حديثة.

الأيام، رام الله، 2016/3/15

54. قافلة نسائية دولية لكسر حصار غزة

لندن - محمد أمين: قررت ناشطات أجنبيات وعربيات الإبحار إلى قطاع غزة في وقت لاحق من هذا العام بقوارب تقود دفتها نساء للتضامن مع المرأة الفلسطينية ولكسر الحصار الإسرائيلي المفروض عليه وتحطيم جدران الصمت الدولي حيال ذلك، في مبادرة نسائية هي الأولى من نوعها.

وبالرغم من المخاطر التي واجهتها في سفينة مرمرة الأولى، والموت الذي عاينته بنفسها لحظة انقضاء قوات الاحتلال الإسرائيلي على الأسطول صيف 2010، أكدت المتحدثة الرسمية باسم مشروع القارب النسائي لورا أوروا أن تلك التجربة زادت من إصرارها على العودة مجدداً إلى غزة. وأضافت أوروا في حديث للجزيرة نت أن "الضمير الإنساني يجب أن يكسر الصمت ويعبر عن تضامنه الكامل مع قضية فلسطين، حيث نفذت إسرائيل تطهيراً عرقياً على مدار التاريخ ضد الفلسطينيين، وتواصل اليوم الحصار والاحتلال في ظل تواطؤ الحكومات الغربية".

وشجبت تتكرر المجتمع الدولي لغزة، مشيرة إلى أن الوعود التي قطعت لإعمار القطاع بعد عام 2014 لم ينفذ منها شيء. وحول خصوصية هذه السفينة قالت الناشطة إنها محاولة لدعم المرأة الفلسطينية التي تستمر في الحياة والنضال والتمنية رغم الظلام. ووصفت لورا السفينة بأنها رسالة دعم للمرأة الفلسطينية وإبقاء صوتها مسموعاً، معتبرة أن هذا الأسطول له خصوصية بالتأكيد على دور المرأة ومسئوليتها في دعم حقوق الإنسان والنضال في وجه الاحتلال، واصفة نساء فلسطين بأنهن مصدر إلهام لجميع النساء والرجال الذين يحلمون بعالم أفضل.

من جهتها ناشدت المتحدثة باسم الحملة الدولية لكسر الحصار عن غزة عادة بطاح منظمات المجتمع المدني عبر العالم والمنظمات النسائية الدولية والأحرار في كل مكان بدعم هذه المبادرة التي تعد الأولى من نوعها. وحول خصوصية هذا القارب قالت عادة إن المرأة معنية كالرجل بالقيام بواجبها في إيقاظ الضمير الإنساني والنضال من أجل الحقوق الفلسطينية، وخاصة رفع المعاناة عن المرأة الفلسطينية. وتحدثت عن تجربتها الشخصية، وقالت إنها تضع نفسها مكان المرأة الفلسطينية في غزة "كزوجة وأم وأخت"، حيث إنها تعيش كل هذه الأدوار، ولا أحد يفهم المرأة ومعاناتها كالمرأة نفسها، مما يجعل مسؤولية المرأة مضاعفة في النضال من أجل رفع الظلم عن أختها في فلسطين.

من جهته قال رئيس اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة والعضو المؤسس لتحالف أسطول الحرية زاهر البيرواوي إن فكرة القارب النسائي تحظى بتأييد شعبي واسع، لافتاً إلى أن أعداداً كبيرة من الشخصيات النسائية من الدول العربية والغربية أعربت عن رغبتها في المشاركة في هذه المبادرة. وأكد البيرواوي في حديث للجزيرة نت أن قارباً واحداً لن يكفي لعدد الراغبات في المشاركة، مما يستدعي من النشطاء ومؤسسات المجتمع المدني في العالم والمهتمين بكسر الحصار المبادرة لتوفير الدعم المالي لتسيير قوارب تكفي للأعداد الكبيرة الراغبة في المشاركة.

وكان تحالف أسطول الحرية قد أعلن رسمياً في الثامن من الشهر الجاري تسيير رحلته الرابعة إلى قطاع غزة منتصف أيلول/سبتمبر القادم بقارب نسائي يحمل على متنه ناشطات من كافة أنحاء العالم. ومن المؤمل أن يصل الأسطول إلى شواطئ القطاع في بداية أكتوبر/تشرين الأول المقبل،

وسيقترن على النساء، مشاركة وقيادة، بهدف تسليط الضوء على معاناة المرأة الفلسطينية وإيصال رسالة أمل لها، كما يقول المنظمون.

ويحظى هذا الأسطول الذي بدأت فكرته التبلور عام 2015 بدعم مجموعة من المنظمات النسائية في مختلف أنحاء العالم، مثل "تحالف النساء للسلام"، و"منتدى دي بوليتيكا فمينيستا" في إسبانيا، والجبهة النسائية في النرويج، و"تنسيقية التضامن مع فلسطين في المكسيك"، و"نساء من أجل السلام بأميركا"، إضافة لمركز شؤون المرأة بغزة، وغيرها من المنظمات الدولية.

وكانت اللجان المنظمة للقارب النسائي قد عقدت اجتماعات متعددة في مدينة مسينا الإيطالية خلال الأسابيع الماضية، وعبر عمدة المدينة رينالتو أكورينتي عن سعادته لانعقاد هذه الاجتماعات في مدينته. وحتى الآن لم يُعلن عن قائمة الشخصيات النسائية المشاركة في القافلة، لكن إدارة القافلة تؤكد أن شخصيات نسائية كثيرة أبدت الرغبة في المشاركة فيها، وسيتم الاختيار منهن لضمان أوسع مشاركة من أكثر عدد ممكن من العالم.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/3/14

55. رام الله: سفير فنزويلا يتعهد بتدويل ملف الانتهاكات الإسرائيلية

رام الله - من خلدون مظلوم، تحرير زينة الأخرس: قال سفير فنزويلا لدى السلطة الفلسطينية ماهر صافي طه إنه سيعمل على نقل الانتهاكات الإسرائيلية بحق أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني ومدينة القدس المحتلة، إلى المحافل الدولية المختلفة. وأفاد طه، بأن بلاده ستعمل على استثمار علاقاتها وحضورها على الساحة الدولية لنصرة القضية الفلسطينية بمختلف مكوناتها، وفق قوله.

وأكد السفير الفنزويلي خلال لقاء جمعه بوفد برلماني من نواب المجلس التشريعي، يوم الاثنين 3/14، على موقف بلاده الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني ومطالبته بالحرية والاستقلال.

قدس برس، 2016/3/14

56. فتح تهدد حماس باستعادة غزة... بالقوة!

عدنان أبو عامر

ما زالت المصالحة بين فتح وحماس متعثرة، بعدما انطلقت آخر جولاتها في قطر في 7 و 8 شباط/فبراير، لكنهما لم يلتقيا مجدداً، فيما صدرت تصريحات رسمية عن فتح تهدد حماس باستعادة سيطرتها على غزة بطرق أخرى غير المصالحة، لم تفصح عنها، حيث سيطرت حماس على غزة في حزيران/يونيو 2007 عقب اشتباكات مسلحة دامية بين فتح وحماس.

الخيار العسكريّ

فقد هدّد أمين سرّ اللجنة المركزيّة لفتح اللواء جبريل الرجوب في 23 شباط/فبراير، خلال زيارته إلى مصر، باتّخاذ قرارات حاسمة لوقف استمرار حماس في خطف قطاع غزّة، وهناك طرق ستناقش داخل فتح لهذا الغرض. وبعد يومين في 25 شباط/فبراير، أكّد عضو اللجنة المركزيّة لفتح نبيل شعث أنّ قوى الأمن الفلسطينيّ ستعود قريباً إلى إدارة معبر رفح البريّ مع مصر، من دون تحديد تاريخ معيّن لذلك.

تصريحات الرجوب أثارت في 27 شباط/فبراير ردود فعل مندّدة من الفصائل الفلسطينيّة، بينها حماس والجهاد الإسلاميّ والجبهتان الشعبيّة والديمقراطيّة لتحرير فلسطين، حيث اعتبرت أنّها تتسف المصالحة، لكنّ عضو المكتب السياسيّ لحماس زياد الطاطا، كان أكثر حدّة بقوله في 24 شباط/فبراير إنّ الرجوب يريد أن يأتي إلى غزّة على ظهر دبّابة إسرائيليّة، مع أنّه حاول ذلك 4 مرّات في حروب إسرائيل على غزّة في أعوام 2006، 2008، 2012 و 2014.

الطاطا يستند في اتهامه للرجوب لوثائق سرية نشرتها قناة الجزيرة في يناير 2011، عن موقع ويكيليكس، ذكرت أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس علم مسبقاً بنية إسرائيل مهاجمة غزة في ديسمبر 2008، وبانت حماس تكرر هذه الاتهامات لقادة فتح عن رغبتهم بالسيطرة على غزة، ولو بالتنسيق مع إسرائيل.

وقال الناطق باسم حماس المقيم في قطر حسام بدران لـ"المونيتور" إنّ "تهديدات فتح لحماس باستعادة غزّة بخيارات أخرى، لا تخدم التحركات الجادّة نحو المصالحة في ظلّ الظروف الصعبة التي يعيشها شعبنا، لأنّها تخدم فقط الاحتلال الإسرائيليّ، فغزّة ليست مختطفة حتّى تتمّ استعادتها، وليس منطقيّاً أن يتمّ التهديد باستخدام أيّ خيارات عسكريّة، لأنّ كلّ الرهانات على تغيير الأوضاع الأمنيّة في غزّة فاشلة".

ثمّة أسئلة قد تطرح عن سبب تصريحات الرجوب، الذي يمتلك علاقات جيّدة نسبياً مع حماس، قياساً بباقي القيادات الفتحاويّة. فقد زار غزّة في كانون الثاني/يناير 2013، والتقى مع قيادة حماس وعلى رأسها رئيس الحكومة السابق اسماعيل هنية، ثمّ زار قطر في كانون الثاني/يناير 2016، والتقى مع رئيس المكتب السياسيّ لحماس خالد مشعل.

لكنّ مكان تصريحات الرجوب قد يكون له أهمية كبيرة في صدورها، فقد أعلنها في مصر، وهو يعلم التوتّر القائم بينها وبين حماس، وقد بالغ في مديح النظام المصريّ، وحذّر من فشل المصالحة، ممّا يعني إلغاء لدور قطر، وهو يدرك أنّ المصريّين لن يقبلوا بمصالحة فلسطينيّة على يدّ القطريّين.

كما أنّ الرجوب قد يريد التقرب من القاهرة لمواجهة خصمه اللدود محمد دحلان، صاحب النفوذ الكبير فيها، حيث أن صراعا بين دحلان قائد الأمن الوقائي الأسبق في غزة، والرجوب قائد الأمن الوقائي الأسبق في الضفة، وأصبحا في مرحلة لاحقة عضوين في اللجنة المركزية لفتح، وينظران لنفسيهما مرشحين لخلافة محمود عباس في رئاسة السلطة الفلسطينية.

لم يقتصر الأمر على تصريحات شخصية للرجوب، فقد أعلن المجلس الثوري لفتح في 4 آذار/مارس، أنّ استمرار ماطلة حماس في حوارات المصالحة يدفع فتح إلى تفعيل خيارات أخرى لاستعادة غزة، متّهماً حماس بعدم تمكين الحكومة الفلسطينية من العمل في غزة.

وقال نائب أمين سرّ المجلس الثوري لفتح في رام الله فهمي الزعاريير لـ"المونيتور" إنّ "بعض قادة حماس يلوّح بنقل تجربة ما حصل في غزة في عام 2007 حين سيطرت الحركة على غزة، إلى الضفة الغربية، ممّا يشير إلى عدم وجود نوايا للمصالحة، ومع إقرار فتح لمبدأ الحوار مع حماس، لكنّها بحثت أساليب أخرى لعودة وحدة الأراضي الفلسطينية بين غزة والضفة الغربية، من دون إعلان هذه الأساليب، علماً أنّ التدخّل العربيّ لاستعادة غزة من سيطرة حماس تمّ طرحه في القمة العربية السابقة في مصر في آذار/مارس 2015، ولا أعلم إن كان سيُطرح في القمة المقبلة التي ستعقد في يوليو القادم في موريتانيا".

من خلال قراءة الواقع الميدانيّ في غزة، يمكن الخروج بسياريوهات عدّة قد تختار فتح أيّاً منها لاستعادة غزة من سيطرة حماس، أوّلها المظاهرات الشعبية المطالبة بإسقاط سلطة حماس، وثانيها الخيار العسكريّ بشنّ هجمات متلاحقة ضدّ قوّات حماس العسكريّة داخل غزة، وهذان الخياران يبدوان صعبين جدّاً، في ظلّ إحكام حماس سيطرتها الأمنيّة والعسكريّة على غزة، وضعف البنية العسكريّة والتنظيميّة لفتح فيها.

بدائل سياسيّة

ذكر المركز الفلسطينيّ للإعلام، الموقع الإلكترونيّ التابع لحماس، في 25 شباط/فبراير، أنّ دعوات فتح لاستعادة غزة بخيارات غير المصالحة، تؤخذ في سياق التحريض على توجيه ضربة عسكريّة تشنّها إسرائيل، التي نجحت في تحريض مصر على تدمير الأنفاق بين غزة وسيناء، وعزل غزة عن العالم الخارجيّ، وإضعاف قدرات المقاومة العسكريّة المعتمدة على إدخال الأسلحة من الخارج، خاصة من إيران.

وهناك الخيار الثالث بطلب الرئيس الفلسطينيّ محمود عباس من الدول العربيّة استصدار قرار بجلب قوات خاصّة مثل ليبيا وسوريا واليمن، تحت شعار استعادة غزة من مجموعة مسلّحة متمثّلة في

حماس، أمّا الخيار الرابع فهو إعلان دولة فلسطين، ممّا يضع حماس أمام مشكلة سياسيّة كبرى، إمّا الموافقة وتسليم غزّة طوعاً إلى السلطة الفلسطينيّة، أمّ الرفض، ومن ثمّ اعتبار غزّة إقليمياً متمرداً يجب تحريره بالقوّة العسكريّة، وهذان الخياران قائمان، وبقوّة، ويشكّلان لحماس نقطة ضعف حقيقيّة. وقال المحلّل السياسيّ في غزّة ابراهيم المدهون لـ"المونيتور" إنّ "تهديدات فتح باستخدام القوّة لاستعادة غزّة غير واقعيّة، لأنّ من يستخدم القوّة العسكريّة ضدّ غزّة هو الاحتلال الإسرائيليّ، وأظنّ أنّ حماس لم تأخذ هذه التهديدات على محمل الجدّ، فلا بديل فلسطينيّ عن المصالحة، وأيّ خطاب آخر يعتبر مرفوضاً ويفتقد إلى الواقعيّة".

أخيراً... قد لا يبدو أنّ تهديدات فتح ضدّ حماس تخويفيّة أو إعلاميّة فحسب، بل ربّما يكون لها أساس من الواقعيّة في ظلّ الخيارات الأربعة التي ذكرت سابقاً، ممّا قد يدفع حماس إلى إجراء اتّصالاتها الإقليميّة خاصة مع قطر والسعودية التي لديها علاقات جيدة معها، للحيلولة دون نجاح فتح في استصدار قرار عربيّ بوضع حدّ لسيطرة حماس على غزّة، سواء من خلال القوّة العسكريّة، أو الضغوط السياسيّة، أو إجبار حماس على توقيع اتّفاق مصالحة قد تراه منقوصاً.

المونيتور، 2016/3/14

57. سفارات فلسطين.. فساد وتسريب أمني

عبد الستار قاسم

منذ أن اعترفت الجمعية العامة للأمم المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية عام 1974 كعضو مراقب فيها، والمنظمة تنشط في إقامة ممثلات لها في الدول التي تسمح بذلك، وبلغت تلك الممثلات قرابة المائة في مختلف أنحاء العالم.

ولم ترتق أي من الممثلات إلى مرتبة سفارة إلا عام 1979 عندما طردت إيران السفير الصهيوني من طهران وحولت سفارة الصهاينة إلى سفارة فلسطين. ونشطت حركة افتتاح السفارات بعد قيام السلطة الفلسطينية التي رأت أنها أصبحت كيانا تعترف به العديد من الدول، فتكاثرت السفارات ومعها تكاثر الممثلات. ويبلغ عدد السفارات أو البعثات الدبلوماسية الفلسطينية المنتشرة في العالم الآن حوالي 94 بعثة وفق الإحصاءات المتوفرة لدي، وهي موزعة كالتالي:

25 بعثة في أفريقيا، 25 في آسيا، 32 في أوروبا، 5 في أميركا الشمالية، 6 في أميركا الجنوبية، وواحدة في أوقيانوسيا. هذا فضلا عن الوفود والمكاتب التمثيلية التي تمثل السلطة الفلسطينية في

بعض الدول التي لا تعترف بدولة فلسطين أو تعترف بها جزئياً، وهناك وفود ومكاتب تمثيلية في عدد من المنظمات الدولية. تقدر نفقات البعثات والممثلات الفلسطينية بحوالي 200 مليون دولار سنوياً، ونحن ننتظر إعلاناً رسمياً حول الميزانية المرصودة للتمثيل الخارجي.

سمعة سيئة

تناول العديد من الكتاب الفلسطينيين السفارات الفلسطينية في الخارج محاولين تلمس مستوى أداء هذه السفارات ومعاملتها مع الفلسطينيين المراجعين. فمثلاً كتب عدلي صادق منذ زمن حول أداء هذه السفارات موجهها عدداً من الانتقادات، وكتب رؤوف أبو عابد حول ما سماه الفساد بعيون وقحة في هذه السفارات.

وكتب أيضاً محمود عريقات مقالاً في المستقبل بعنوان: "الطفيليات في السفارات الفلسطينية"، شارحاً فيه بعض أوجه الفساد والتقصير. وكتب آخر مقالاً بعنوان: "سفاراتنا: الفساد بأظافر وأنياب"، وكتب هشام ساق الله في طوابق: "الشعب يريد تغيير السفراء". وكتب آخرون حول ذات المسألة مثل سامي الأخرس ومحمود جودة ورشيد شاهسن.

أما الدكتور فهمي شراب فقد كتب عدداً من المقالات منها "بعض سفارات فلسطين وصمة عار"، تحدث فيها عن فساد سفارات فلسطين في الخارج، وعن إهمال السفراء وإساءتهم للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني. وقد قرأت عدداً من الردود على هذه المقالات ولم أجد فيها رداً علمياً يقارع الحجة بالحجة، ووجدت فقط كما من السباب والشتم والتهامات بالخيانة للوطن والشعب. الدكتور شراب أورد وقائعا، بينما لم يورد شاتموه ما يفندها.

لقد استمعت للعديد من الفلسطينيين الذين درسوا في دول كثيرة تتواجد فيها بعثات دبلوماسية فلسطينية، ولاحظت أن هناك شبه إجماع بين الطلبة الفلسطينيين على التنديد بالسفراء والسفارات، فقط هناك شخص واحد ذكر هذه السفارات بخير. ووجدت من خلال المقالات التي قرأتها والأقوال التي استمعت إليها أن السفارات الفلسطينية تتميز بالأمر التالي:

1- السفارات فاسدة في عمومها وتدار بطريقة "فهلوية" معتمدة على الوساطات والمحسوبيات والتمييز بين الفلسطينيين، هناك سوء إدارة وعجرفة من قبل الموظفين تلحق الكثير من الأذى بأفراد الجاليات الفلسطينية.

2- السفارات الفلسطينية -وفق وصف المتحدثين- أوكار للفاستين والفاشليين والمتعصبين لتنظيم معين، وهم يستعملون السفارة لتحقيق مآرب شخصية هي في الغالب شهوانية.

- 3- موظفو السفارة يعملون في الغالب بالتجارة، ويستغلون مناصبهم وتمثيلهم لتمير مصالحهم التجارية التي تتعمق مع الزمن مع تجار محليين.
 - 4- السفير مشغول غالبا باللهو والمتع، وقلما تشغل باله القضية الفلسطينية. وبعض السفراء لا يكلفون أنفسهم حتى عناء حضور محاضرات وندوات حول القضية الفلسطينية.
 - 5- يتميز الموظفون عموما بسوء السلوك وبأخلاقيات على درجة منخفضة جدا مما يسبب للمفلسطينيين والقضية الفلسطينية، وبعض الموظفين يعملون بالتهريب ويسببون لاقتصاد البلد المضيف.
 - 6- قلما يكثرث موظفو السفارات بالمراجعين الفلسطينيين، ويتعاملون معهم بنوع من الخشونة والجلافة.
 - 7- قدرة الموظفين عموما على إقامة العلاقات العامة القويمة مع السكان ضعيفة مما يؤثر سلبا على فهم الآخرين للقضية الفلسطينية.
 - 8- بصورة عامة، هناك تدمير واسع من أداء السفارات الفلسطينية، وهي وفق الأقوال التي تكرر سماعي لها تعطي صورة سلبية عن الشعب الفلسطيني.
- وزير خارجية السلطة الفلسطينية رياض المالكي ينفي الأقوال التي تنتقد السفراء والسفارات ويقول إنه لا يوجد فساد في السفارات. وهنا أضيف تعليق بعض أعضاء الكنيست الصهيوني الذين زاروا موسكو يوما ودعاهم السفير الفلسطيني إلى طعام العشاء. قالوا إنهم جلسوا في المطعم ونظروا بذهول إلى أنواع وكميات الأطعمة التي أخذ عاملو المطعم يضعونها على الطاولة. قالوا أيضا إنه لم يكن على طاولة العشاء سوى ثلاثة، والطعام الذي وضع يكفي لأكثر من عشرين فردا، وهو من أشهى الأنواع. احتج أحدهم على الوضع قائلا إن هذا الطعام مكلف ويكفي عددا كبيرا من الناس، ولا يجوز أن يتحمل الشعب الفلسطيني التكاليف، فرد عليه السفير قائلا إن هذا الطعام من أموال الصمود، فكلوا واستمتعوا لكي تصمدوا مع الصامدين.

جدلية أخلاق أو سلو

تجاوزت القيادات الفلسطينية في اتفاق أو سلو كل المحرمات الفلسطينية، وداست على المواثيق والقرارات والشعارات الفلسطينية وعلى دماء الشهداء، وعلى كل ما هو مقدس لدى الشعب الفلسطيني.

وكان من أعظم الخطايا أن القيادات الفلسطينية ألزمت نفسها بالأمن الإسرائيلي من خلال التنسيق الأمني، وعرضت أمن الشعب الفلسطيني للخطر. وكذلك وضعت لقمة خبز الشعب الفلسطيني بيد

الأعداء، وذلك وفق اتفاقية باريس الاقتصادية ليكون عبدا لإحسان الأعداء فلا يتمكن من تجاوز ضغط المعيشة اليومية.

قيادات من هذا القبيل أفرزت فسادا هائلا على الساحة الفلسطينية مما أدى إلى اتساع الخراب على مختلف المستويات وعلى رأسها المستويين الأخلاقي والاجتماعي.

يشير تخطي المحرمات الفلسطينية والولوج إلى الموبقات الوطنية إلى أن الوطنيين الفلسطينيين وأصحاب الأخلاق الراقية لا يمكن أن يتعاملوا مع اتفاق أوسلو. تطبيق اتفاق أوسلو والدفاع عنه يتطلب أخلاقا غير وطنية وممارسات ترتقي إلى الفساد.

وقد أدركت الولايات المتحدة وإسرائيل منذ البدء أن نجاح اتفاق أوسلو مرتبط بنوعية الأشخاص الذين يقومون على هذا التطبيق، فانتشر الفساد والانحطاط دون معارضتهما على الرغم من أن أميركا تتحدث دائما عن الشفافية والنزاهة.

تجاوز المحرمات الوطنية من شيم الناس الفاسدين والمتدهورين أخلاقيا، ولهذا من الصعب جدا أن نجد مؤسسة فلسطينية لا ينخرها الفساد من زوايا المحسوبيات والوساطات، واستعمال المنصب لأغراض خاصة، الخ.

السفارات الفلسطينية لا يمكن أن تختلف عن باقي المؤسسات الفلسطينية، فهي ابنة النظام، ولا مفر ستعكس أخلاقيات نظام أوسلو، ولو كان لها أن تعكس الأخلاق الوطنية والالتزام الوطني لكان موظفوها عرضة للاستبدال السريع والفوري.

من الملاحظ أن بعض السفراء يستمرون في مناصبهم لسنوات طويلة، ويرفضون ترك مناصبهم أحيانا إذا تم توظيف بدائل لهم. ومن الممكن أن يتم تعيين سفير بدل سفير فتنشب خلافات بين الجديد والقديم، ويضطر بعضهم في السلطة إلى البحث عن حل وسط بين الاثنين، القديم يعتبر السفارة مملكة له، وهو ليس على استعداد لإخلاء موقعه الذي يعبر عن مصالحه الخاصة المعنوية منها والمادية، والجديد يتحفز ربما لخدمة الوطن أو لتكريس مصالح خاصة محدثة.

أمن السفارات

الشعب الفلسطيني عموما ومختلف فصائله ومؤسساته ليسوا محصنين أمنيا، هناك تسبب أمني فلسطيني منذ أكثر من أربعين عاما، ويسهل على مختلف أجهزة مخابرات الأرض اختراق المواقع الفلسطينية. الكيان الصهيوني يخترق المجتمع الفلسطيني أمنيا، ويخترق الفصائل الفلسطينية والأحزاب والمؤسسات المختلفة.

لقد زرع الكيان الصهيوني عملاء في كل ركن وزاوية إلى درجة أنه ثبت أن الشعب الفلسطيني عبارة عن كف مفتوح أمام المخابرات الصهيونية، ومن الصعب أن يتم الاحتفاظ بأسرار. وإذا كان هناك من أسرار فهي أسرار على الشعب وليس على الكيان الصهيوني. وقد ساعد قيام السلطة الفلسطينية وما شكلته من أجهزة أمنية على مزيد من الاختراقات الأمنية الصهيونية للصفوف الفلسطينية بسبب التنسيق الأمني والتنسيق الإداري الذي يحصل بين السلطة والصهاينة.

لقد ازداد احتكاك الفلسطينيين بالصهاينة، وارتفع منسوب التطبيع الفلسطيني مما أتاح فرصا متزايدة أمام أجهزة الأمن الصهيونية لاستقطاب مزيد من العملاء الفلسطينيين.

انتبهت المقاومة الفلسطينية إلى هذه المسألة الخطيرة، وأخذت بعض الفصائل مثل الجهاد الإسلامي وحماس تدققان بالأعضاء المنتسبين إليهما وتجريان الفحوص الأمنية وتضعان معايير أمنية شبه صارمة للتخلص من الاختراقات وتعزيز البعد الأمني داخل المقاومة الفلسطينية.

لم تصل هذه الفصائل إلى المستوى النهائي من التحصين، لكن أداءها الأمني تحسن مع الزمن، كما أن المنظمتين أصبحتا أكثر وعيا بأساليب تجنيد العملاء وطرق عملهم، وأصبحتا بالتالي أفضل قدرة على الرصد والتعرف على مواطن الخلل الأمني.

ومن الملاحظ أن ضعف التحصين الأمني ينعكس على المقار الأمنية للسلطة الفلسطينية حيث لا تتمتع بالتحصين الأمني الدقيق ومن السهل اختراقها والسيطرة عليها من قبل القوات الصهيونية. ربما يردع تحصينها بعض الأفراد الذين يودون اختراق المباني الأمنية، لكنها مبان لا تصلح لتضليل الصهاينة، ومن المحتمل جدا أن تكون تصاميم وخرائط هذه المباني متوفرة لدى الصهاينة.

السفارات الفلسطينية ليست استثناء وهي تعاني من ضعف التحصين الأمني، وقابلة للاختراق من قبل مخابرات وجنود وأشخاص، وقابلة للاختراقات الإلكترونية. لا تتوفر في السفارات وسائل التأثير على البث أو الالتقاط الإلكتروني، ومن المحتمل جدا أن هواتف السفارات مختزقة، وكذلك مختلف الأجهزة الإلكترونية والكهربائية المستعملة في داخلها.

وأكبر دليل على هذا الضعف إن لم يكن التواطؤ هو اختراق السفارة الفلسطينية في بلغاريا واغتيال الشهيد عمر الناييف. وقد كانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين واضحة في اتهامها لبعض موظفي السفارة الفلسطينية في التآمر مع البلغاريين وربما مع الصهاينة للتخلص من الناييف. وقد صدر عن الجبهة بيان بهذا الخصوص.

وبالتالي يبقى السؤال: ما مدى اهتمام من ينسق أمنيا مع الصهاينة بأمن الفلسطينيين سواء تواجدوا داخل فلسطين أو خارجها؟ وإذا كان رأس التمثيل الدبلوماسي قد ارتضى لنفسه تجاوز كل المحرمات

الوطنية والأمنية الفلسطينية أفلا يرتضي لنفسه تجاوز المحرمات الوطنية والأمنية في السفارات الفلسطينية؟

المسألة لا تحتاج الكثير من الذكاء، وإنما تتطلب فقط ربط العلاقات الجدلية بعضها ببعض، وفي النهاية الحصاد من جنس البذر.

الجزيرة.نت، 2016/3/14

58. دروس إضراب المعلمين

هاني المصري

بعد مبادرة الرئيس والحكومة التي استجابت لبعض مطالب المعلمين، قرّر المعلمون تعليق الإضراب المستمر منذ أكثر من شهر. كان الإضراب علامة بارزة في النضال المطلي من حيث قدرته على حشد معظم المعلمين رغمًا عن اتحادهم الذي تخلى عنهم منذ البداية، ولجهة تعنت السلطة، ولا أقول الحكومة فقط، وإصرارها على رفض مطالب المعلمين، إضافة إلى تخلف المنظمة عن نصرّة المعلمين، بل لعبت دورًا في التحريض عليهم، وسقوط معظم الفصائل في الامتحان، خصوصًا «فتح»، بالرغم من أنّ معظم المضربين وقياداتهم من أعضائها وأنصارها، وأخيرًا لقدرة الإضراب على حشد تأييد مجتمعي متزايد، إذ شارك في المظاهرة الحاشدة يوم الثلاثاء 5 آذار عدد كبير من الطلبة وأولياء الأمور ومن قطاعات شعبية مختلفة، ما يشير إلى إمكانية تصاعد الإضراب ليصبح من إضراب للمعلمين إلى هبة شعبية ضد تعنت السلطة وتكرها لحقوق المعلمين رغم اعترافها بأنهم محقّون في مطالبهم.

ما تحقق هو كرامة المعلم، وهي أهم من تحقيق مطالبه، فقد بات المعلم قادرًا على تحقيق ما لم يتحقق منها إذا استوعب دروس الإضراب.

في ضوء ما سبق، ما هي أهم دروس الإضراب:

الدرس الأول، إنّ الحقوق تنتزع ولا توهب ولا تقدم مكرمة من حكومة أو ملك أو رئيس، وحتى تتحقق المطالب لا بد من الإيمان أولاً بأن لا يحكّ جسمك إلا ظفرك، وهذا يتطلب التسلّح بالتمثيل المتجسد بعشرات آلاف المعلمين، ومن ثم الاستعانة بالمجتمع، فأبي قطاع وحده يمكن كسره، والاستعداد لتحمل الضغوط والتهديدات والاتهامات، بما في ذلك اللجوء إلى الحل الأمني والاعتقالات واستخدام المحافظين وقطاعات مجتمعية وأفراد الأجهزة الأمنية وأعضاء في «فتح» ووسائل الإعلام وبعض الكتاب للتحريض على الإضراب والمضربين، واعتبار ما يقومون به «مؤامرة» و«انقلابًا» لصالح

«حماس» أو إسرائيل أو محمد دحلان، أو لحرف الأنظار عن الاحتلال وعن الموجة الانتفاضية المندلعة للشهر السادس على التوالي.

إنّ أسوأ ما قامت به السلطة رفضها الحوار مع ممثلي المعلمين الذين قادوهم بشكل مدهش ومنظم وسلمي، بحجة أنهم لا يمثلونهم بشكل قانوني رغم معرفتها أنهم نزعوا الشرعية عن اتحادهم، لدرجة أنه بعد فترة وجيزة من الإضراب استقال أو وضع استقالته تحت تصرف مفوضية المنظمات الشعبية لحركة فتح (وهذا غريب لأن المفوضية المسؤولة عنه تابعة للمنظمة). فكان على السلطة أن تتفاوض الذين يقودون الإضراب، فليس هناك في القانون ما يمنع ذلك.

كما تحجبت السلطة بأن المعلمين لم يلتزموا بالقانون الذي ينظم الإضراب، وهنا لا بد من القول إن الإضراب حق طبيعي يكفله القانون الأساسي، والأصل أن القانون الذي ينظم الإضراب يهدف إلى تنظيمه وليس تقييده، ويوجد في القانون الفلسطيني ما يقيد الإضراب ما يوجب تغييره حتى ينسجم مع ما ورد في القانون الأساسي، ومع مقتضيات الانضمام وتوقيع مؤسسات واتفاقات دولية تلزم أعضائها الذين انضموا إليها من دون تحفظ تعديل كل ما في قوانينهم من مساس بحقوق الإنسان وحياته الأساسية.

ويتمثل الدرس الثاني بأن إضراب المعلمين مثله مثل الموجة الانتفاضية وحركة المقاطعة (BDS) والمقاومة الشعبية تحركات شعبية من دون قيادة، فالفصائل تشارك فيها ولكنها لا تقودها، أما المنظمة فهي مشلولة ومغيبية لصالح السلطة، والسلطة مقيدة وملتزمة بالالتزامات السياسية والأمنية والاقتصادية ولا تملك الإرادة والجرأة للتخلص منها رغم أنها تهدد بفعل ذلك منذ وقت طويل، ورغم أنها تمردت على هذه الالتزامات سابقاً إبان الانتفاضة الثانية.

الفصائل إما ضد الإضراب، أو لا تكثر له، أو تحاول توظيفه ضد المنافس الداخلي، أو لا تملك القوة الكافية للتأثير على مجرياته بشكل حقيقي، لذلك رأينا تحول المجتمع المدني والكتل البرلمانية وعدد من الكتاب والأسرى وغيرهم بقدرة قادر إلى وسطاء بين فريقين تماماً، مثلما تحول الصراع بيننا وبين الاحتلال بفضل «اتفاق أوسلو» إلى نزاع بين طرفين يملكان نفس الحق.

إن الوساطة بين الحق والباطل عمل ليس صائباً، ولو كان بحجة الادعاء بأن موازنة السلطة لا تحتمل، أو قد لا تحتمل الاستجابة لمطالب المعلمين بعدما تضخمت، وأنّ السلطة يجب أن تبدي كرمًا ولو أكثر قليلاً مما قدمت، وأنّ على المعلمين التخفيف من مطالبهم. فهذا كله يدل على أن الهوة بين الشعب والقيادة والفصائل تتزايد، فلا بد من تغيير وتجديد وإصلاح للسياسة والأداء من خلال البنى والمؤسسات القائمة، وهذا صعب، أو ظهور مجموعات وقيادة جديدة، وهذا بدأ لكنه

بحاجة إلى وقت شرط أن يحدث هذا أو ذلك قبل فوات الأوان، فالطبيعة تكره الفراغ ويمكن ملؤه من أطراف ولاعبين جدد.

أما الدرس الثالث الذي يمكن الخروج به من إضراب المعلمين فهو أن بقاء حال السلطة من المحال، فمن المستحيل أن تبقى كما شكلت على أساس وهم بأن الدولة على مرمى حجر بعد مرور الفترة الانتقالية، أو بعد مجيء رئيس أميركي جديد، أو حكومة إسرائيلية تؤمن بالسلام، فهي إما أن تصبح أداة في خدمة الاحتلال كليًا، أو لا بد من تغيير شكلها ووظائفها والتزاماتها، وإن لم يكن ذلك ممكناً فوراً ومرة واحدة يجب أن يتم ذلك بالتدريج، ولكن وفق خطة معلنة واضحة معروف منذ البداية أين وكيف ستنتهي على أن يكون الالتزام بتطبيقها كاملاً.

ومن ضمن التغييرات التي لا بد أن تحدث في السلطة تغييرات جوهرية في الموازنة، فهي بحاجة إلى إعادة نظر شاملة حتى تقوم بخدمة إستراتيجية صمود ومواجهة الاحتلال، وما يقتضيه ذلك من ضرورة تغيير توزيع بنود الموازنة بحيث تلبي الاحتياجات والأولويات والمصالح العامة، وعلى رأسها احتياجات الصحة والتعليم والإنتاج المحلي ومقاطعة إسرائيل وليس المستوطنات فقط، وتوزيع أعباء الاحتلال على مختلف الشرائح، وخصوصاً القادرة والغنية. فما دامت الموازنة مبنية على الأسس السابقة، بما فيها جيش متضخم من الموظفين الكثير منهم بلا عمل أو من دون عمل مفيد ستبقى السلطة تتذرع بنقص الموارد، ولكن عندما تتغير فلسفة وضع الموازنة سيختلف الحال ولن يحصل الأمن مثلاً على ثلث الموازنة، بينما الصحة والتعليم وقطاعات مهمة أخرى مجتمعة لا تصل إلى هذه النسبة.

أما الدرس الرابع وهو قديم جديد يقوم على استحالة الفصل بين النضال الوطني والنضال الديمقراطي الاجتماعي الاقتصادي، فلا يمكن أن يناضل الشعب الفلسطيني بأفضل وأنجع طريقة وهو يخوض كفاحاً طويلاً لن ينتهي بسرعة، وفي ظل مقاومة ووجود سلطة في نفس الوقت وهو يعاني من ضغوط الحياة من دون أن تتوزع موارده بعدل على أساس إعطاء كل ذي حق حقه، على أساس مؤسسات نزيهة منتخبة وتحت الرقابة والمحاسبة وتحارب الفساد وسوء الإدارة والمحسوبية والعائلية والجهوية، لا يمكن أن تبقى ويتعمق فيها وجود مجتمعيين وشعبيين رغم أن الاحتلال يستهدف في النهاية الجميع، جزء يقدم الدم والمعاناة بالاعتقالات وهدم المنازل وعلى الحواجز، وجزء يعيش حياته وكأنه تحت ظروف أخرى متسلحاً ببطاقات (VIP) والاستثمار بالشراكة أو من دون الشراكة مع الاستثمارات الإسرائيلية، وضمن وقف الجميع تحت سقف التبعية للاقتصاد الإسرائيلي وفقاً لاتفاقية باريس.

المطلوب سلطة جديدة تستجيب لمصالح الناس وتخدم البرنامج الوطني وتكون أداة من أدوات منظمة التحرير التي بحاجة إلى إعادة بناء مؤسساتها على أسس وطنية وديمقراطية توافقية وشراكة حقيقية لتضم الجميع، وإذا كان مثل هذه السلطة صعباً أو مستحيلاً قيامها فلنتنته السلطة القائمة وليتحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن احتلاله، على أن يتم الشروع فوراً في بناء البديل حتى لا يؤدي عدم النجاح بتغيير السلطة أو انهيارها أو حلها إلى الفوضى والفلتان الأمني وتعدد السلطات، التي لن تكون في هذه الحالة مجرد سلطتين فقط كما هو الحال الآن، بل ستكون هناك سلطة في كل معزل من المعازل التي أقامت إسرائيل منذ احتلالها العام 1967 وحتى الآن.

الأيام، رام الله، 2016/3/15

59. لماذا طلب مدير عام الأونروا في لبنان إعفائه من منصبه؟

علي هويدي

لم تكن زيارة المفوض العام لوكالة "الأونروا" بيير كرينبول إلى لبنان في التاسع والعاشر من شهر شباط/ فبراير 2016 بهدف متابعة تصاعد إحتجاجات اللاجئين الفلسطينيين بسبب تقليص خدمات "الأونروا"، وإنما جاءت لإعطاء دعماً معنوياً وإقناع مدير مكتب لبنان في "الأونروا" الدكتور ماتياس شمالي بالعدول عن طلب إعفائه من منصبه بسبب الضغط الذي يتعرض له نتيجة المواقف الموحدة للاجئين السياسية والشعبية، وعدم قدرته على امتصاص مواجهة الإحتجاجات السلمية التي تطالب بتوفير حقوق إنسانية من صحة وتعليم وإغاثة، وهو أي شمالي الذي عمل في عدد من المنظمات غير الحكومية سواءً في مؤسسة الصليب والهلال الأحمر الدوليين لعشرات السنين، وعمل في مجال العمل التنموي في اثيوبيا وتنزانيا والسودان وكينيا وزيمبابوي، حتى أنه في العام 1993 ألف كتاباً بعنوان "دور الجمعيات المحلية في التنمية، تنزانيا وزيمبابوي واثيوبيا"، وشهادة الدكتوراة التي يحملها من جامعة برلين تتعلق بالإقتصاد والتنمية، وبالتالي يعلم جيداً المعاناة الإنسانية للاجئين لا سيما على المستوى الصحي، لكنه يقف مكتوف الأيدي عاجزاً عن حل المشكلة، أو إقناع المفوض العام أو اللجنة الإستشارية للأونروا بضرورة العودة عن التقليلات، وبالتالي بات منزوع الصلاحيات وينفذ سياسة رسمتها له إدارة "الأونروا" بتوجيهات من الأمم المتحدة، وهذا ما بدا واضحاً خلال اللقاء الأخير الذي جمع كل من القيادة السياسية الفلسطينية والسفير الفلسطيني أشرف دبور في مقر الأمم في بيروت بحضور ممثلة الأمين العام سيغريد كاغ وبرعاية مدير عام الأمن العام اللواء عباس ابراهيم يوم الجمعة 2016/3/11، ولا يريد الرجل أن ينهي سجل عمله التاريخي الإنساني بعمل لا إنساني يتنكر لأهم متطلبات العيش الكريم للاجئين ..!

معلومات طلب شمالي إعفائه من منصبه والتي سريتها مصادر مقربة من دوائر صنع القرار في "الأونروا" أفادت بأن عدم لقاء المفوض العام خلال زيارته الى لبنان للقيادة السياسية واللجان الشعبية كان مقصوداً كي لا يسبب المزيد من الإحراج والتأثير على الدكتور شمالي، وأن اختيار شمالي لهذا المنصب كان على عين بالتوافق بين المفوض العام للأونروا والأمين العام للأمم المتحدة السيد بانكي مون، وهو الذي تسلم مهامه في منتصف شهر نيسان/إبريل 2015 بعد شغور المنصب لحوالي ستة أشهر، وقبل موعد إطلاق المفوض العام لمؤتمره الصحفي بشهر واحد في 2015/5/14، وأعلن فيه عن التقليلات الحادة التي ستشهدها الوكالة نتيجة النقص في الميزانية، ظناً من إدارة "الأونروا" بأن خلفية العمل الإنساني للدكتور شمالي سيساهم في المزيد من تعاطف اللاجئين مع قرارات "الأونروا"، وسيكسر مفهوم بأن لا خلفيات سياسية للتقليلات، بخلاف المدير العام السابق للأونروا السيدة آن ديسمور التي جاءت من خلفية سياسية إذ عملت سفيرة لبلدها السويد في لبنان سنة 1999.. إلا أن الحسابات اختلفت مع توحيد رؤية وأهداف اللاجئين الفلسطينيين في لبنان على مستوى القيادة السياسية واللجان الشعبية والأهلية والمجتمع المحلي والحراك الشبابي في المطالبة بتراجع "الأونروا" عن تقليلاتها، وبما يحفظ منشآت وموظفي الوكالة، وزاد الطين بلة حجم التضامن الدولي مع مطالب اللاجئين، من خلال أنشطة مختلفة بدأت مع ألمانيا ثم مختلف الدول الأوروبية لاسيما في النمسا وبريطانيا، الأمر الذي وضع مصداقية "الأونروا" على المحك، عدا عن التعاطف الرسمي والأهلي اللبناني، وكذلك تعاطف بعض الدول المانحة وهذا ما عبرت عنه مؤسسات أهلية فلسطينية زارت سفارات الدول المانحة في لبنان مثل النروج وتركيا والإتحاد الأوروبي وأمريكا.. التي كانت تستمع إلى رواية "الأونروا" -غير المكتملة- فقط، مما زاد من حجم الضغوط على الدكتور شمالي لطلب الإعفاء..!

ولإعطاء دفعة معنوية إضافية للدكتور شمالي وللحث على الإستمرار في منصبه ما جاء على لسان المفوض العام للأونروا خلال مؤتمره الصحفي الذي عقد في الحادي عشر من شباط/فبراير 2016 عندما سُئل عن مطالب اللاجئين الفلسطينيين بترحيل مدير الأونروا" في لبنان قال "أي شخص في أي منصب عالي أو منصب قيادي يجب أن يواجه الصعوبات، ولا يجب أن يهرب منها وعليه أن يعمل على البحث عن حلول". بعد مرور أكثر من شهر على زيارة المفوض العام للأونروا وإعطاء فرصة إضافية للدكتور شمالي.. لا يلوح في الأفق المنظور بأن هناك تراجع من قبل الوكالة، وفي المقابل لا تراجع من قبل اللاجئين، وكنتيجة يبدو بأن قرار طب الإعفاء من قبل الدكتور شمالي سيتكرر وهذه المرة ربما بشكل أقوى..!

بيروت في 2016/3/14

60. نتياهو غير معني بالدولتين

أوري سفير

أفنتعت حكومة إسرائيل ذاتها وبقدر كبير المعارضة بأنه لا شريك في الطرف الفلسطيني. اما الحقيقة فهي معاكسة. لحل الدولتين - إسرائيل ليست شريكا.

محمود عباس هو شريك لحل الدولتين، حسب المواقف الفلسطينية، ليس الإسرائيلية. إسرائيل يمكنها أن تجري مفاوضات كي تجد حلا وسط مع الرئيس الفلسطيني بين مواقفه ومواقفنا الاساس. لم يكن ولن يكون أغلب الظن زعيم معتدل مثل ابو مازن. معظم تقديرات جهاز الامن هي في خط واحد مع هذا الرأي. ولكن نتياهو غير معني بحل الدولتين. فهو ليس شريكا. رئيس الوزراء يقول هذا بالفم المليء، حين يشترط كل مفاوضات بمواصلة السيطرة الكاملة للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية واعتراف فلسطيني بإسرائيل كدولة يهودية. وهو يعرف أنه لا يوجد أي احتمال في أن يكون بوسع عباس ان يقبل هذه الشروط، وعليه فهو يطرحها. عباس مستعد لان يعترف بإسرائيل، باي طريقة تعرف هي فيه نفسها في الامم المتحدة؛ وهو مستعد لترتيبات أمنية، لا لاستمرار الاحتلال.

في سنوات ولاية نتياهو كرئيس وزراء ارتفع عدد الإسرائيليين الذين يعيشون خلف الخط الأخضر من 150 ألفا إلى نصف مليون. والحكومة تواصل البناء بلا انقطاع في المستوطنات، تصادر الأراضي الخاصة من الفلسطينيين وتوسع بؤر استيطانية غير قانونية. بلاد إسرائيل الكاملة من البحر إلى النهر ليست فقط حلم اليمين، بل إن نتياهو، مع زوجه الايديولوجي نفتالي بينيت، يحقق هذا الحلم على الارض. وإسرائيل هي من البحر إلى النهر منذ اليوم بحكم الامر الواقع دولة ثنائية القومية مع 48 في المئة عرب و52 في المئة يهود. ليس بعيدا اليوم الذي سنكون فيه أقلية في بلادنا.

في 6 حزيران 2017 ستكتمل 50 سنة على احتلال الضفة الغربية. سيطرة طويلة جدا على شعب آخر لا تخلد فقط الاحتلال بل غيرتنا؛ من شعب يؤمن بالمساواة بين بني البشر إلى شعب محتل يسلم بالعيش إلى الأبد على حرايه.

إن حل النزاع العنيف والطويل لا يمكن أن يحصل الا بين متساوين. لا سلام بين أسياد وعبيد. صحيح أن في الطرف الفلسطيني يوجد الكثير من الكراهية تجاهنا؛ ولكن هذا متبادل. صحيح أنه يوجد في اوساطهم الكثيرون المعينون بتغيير الوضع القائم من خلال الارهاب والمس بالإسرائيليين وبإسرائيل، وكذا من يحلمون بان نختفي عن الخريطة؛ ولكن عند الفلسطينيين ايضا يوجد أغلبية صامته برغماتية تفضل حل الدولتين، في ظروف معقولة، ولكن انطلاقا من المساواة.

الاحتلال هو بالتعريف وضع من التسيد. كل فلسطيني تقريبا يمر كل اسبوع باهانة في الحواجز في داخل الضفة وبينها وبين إسرائيل. تحركاته مقيدة، وحرية مسلوبه. الإرادة الفلسطينية هي قبل كل شيء الحرية، وواضح للزعامة الحالية انها لن تتحقق الا بالمفاوضات، مع تدخل دولي. إن الفرصة لحل النزاع من خلال المفاوضات لا تزال قائمة، ولا سيما في ضوء المصلحة المشتركة مع الدول العربية البرغماتية للامن الإقليمي. ولكن لهذا الغرض لا حاجز فقط لتغيير السياسة، بل لنهج قيمي جذري مختلف، وفهم بانه رغم النزاع الطويل والعنيد، فإن الفلسطينيين هم بنو بشر مثلكم. معارف، 2016/3/14
الغد، عمان، 2016/3/15

61. العدو الحقيقي.. الحرب ليست فقط ضد داعش بل ضد كل الجماعات الإسلامية

تسيبي ليفني

ضاعت بيانات دول الخليج والجامعة العربية عن تعريف حزب الله كتنظيم إرهابي في اثناء هذا الاسبوع بين الدهشة والغضب المبرر الذي ثار على نواب التجمع الديمقراطي الذين شجبوا القرار، وبينما يستحق بيانهم كل شجب، يجدر بنا أن ننظر إلى الصورة الأوسع ونفهم التغيير الذي طرأ على العالم العربي وأي فرص نشأت إلى جانب التهديدات. لقد اتخذت الجامعة العربية قرارا صحيحا ومحقا، يضاف إلى قرار دول الخليج. حزب الله هو تنظيم إرهابي، ولا يمكن لاي غطاء ان يغير ذلك. وينبغي الان منعهم من المشاركة في الانتخابات في لبنان ومنع منظمات الإرهاب، مثل حزب الله او حماس من الاقتراب من الحكم في سوريا او في كل مكان آخر في الشرق الاوسط. ولكن كي يحصل هذا، على العالم أن يقرر رمزا ديمقراطيا كونيا يمنع مثل هذه المنظمات من الوصول إلى الحكم. ويفترض بهذا الرمز أن يحدد ما هي الديمقراطية وما هي الشروط الاساس الضرورية لوجودها- وليس وجود الانتخابات هو الشرط الوحيد. على الاسرة الدولية أن تضع على الطاولة معايير للديمقراطية تحظى باعتراف دولي. فشروط الديمقراطية هي استخدام القوة والسلاح من الحكومة فقط. اما منظمة الإرهاب او الميليشيا المسلحة فعليها أن تقرر إما أن تكون منظمة إرهاب او حزب سياسي. هذه الحدود موجودة في الكثير من الديمقراطيات التي تدافع عن نفسها. هذا الصراع ليس جديدا. عملت كوزيرة خارجية كي تكون هذه هي شروط الانتخابات في السلطة الفلسطينية تجاه حماس، ولو كان تقرر في حينه رمز ديمقراطي كوني كهذا، لكانت مُنعت من الصعود إلى الحكم او استخدام الإرهاب.

هكذا ايضا حزب الله ما كان يمكنه أن يكون الذراع المسلح لإيران في لبنان وكذا حزب سياسي. ما أن انتخبت حماس في غزة حتى بادرننا للسبب ذاته إلى شروط الرباعية لمنع أي اعتراف او شرعية دولية عنهم.

واصلت الكفاح ايضا في 2011، حين حذرت (كما انكشف مؤخرا في رسائل هيلاري كلينتون الالكترونية) من صعود محافل متطرفة في مصر، وكذا في 2013 عندما عملت على تجنيد الاتحاد الاوروبي لاصدار اعلان رسمي من جانبهم بان حزب الله هو تنظيم إرهابي.

يسجل تأييد دول الخليج والجامعة العربية الاعلان اياه الان تغييرا ايجابيا وتحديات جديدة ينبغي للعالم الحر أن يتجند لها. واستنتاجي من ندوة الامن في ميونخ، والتي حضرتها مؤخرا، والمنتمى العالمي في باكو حيث تحدثت في نهاية الاسبوع الماضي، هو أن العالم الحر لا يتصدى للتحديات التي امامه، وبدلا من أن يقود يعنى بالرد.

نحن نوجد اليوم في ذروة حرب هي قبل كل شيء حرب دينية، حرب على القيم. ولكن خلافا لاقوال دونالد ترامب، ليست هذه حرب الإسلام كله ضد اليهودية والمسيحية، بل صراع من جماعات متطرفة في الإسلام، تشوه الدين وتقاتل كل من لا يشاركها ايدولوجيتها، وبين المسلمين الاخرين والدول الإسلامية المعتدلة. وعليه فان الكفاح الهام الذي يجب أن يجري الان ليس فقط بين العالم الحر وداعش، بل في داخل العالم الإسلامي. والعالم الحر ملزم بان يتحد مع المسلمين البرغماتيين. لا خيار آخر. هذا صراع في سبيل القيم، وحتى الصراع في سبيل القيم يجب أن يكون مصلحة العالم الحر. إذ أنه حين يهمل هذا الصراع، فانه في النهاية يصل إلى بيتك. لقد أثبتت السنة الماضية وموجات اللاجئين إلى اوروبا والولايات المتحدة بان ما بدا في اوروبا كمشكلة بعيدة تكون للشرق الاوسط، يمكن ببساطة أن يصبح مشكلة مركزية لها في بيتها.

محظور على العالم أن يفكر بان خياره هو بين الإرهاب الشيعي والإرهاب السني وان الحلف مع إيران سينقذ الوضع. إيران وحزب الله ليسا الحل لداعش، هما جزء من المشكلة إذ انهما هما أيضا ينشران الإرهاب في المنطقة. على العالم الان أن ينتقل من الدفاع إلى المبادرة، فيتحد حول الكفاح الكبير ويعقد التحالفات مع المسلمين المعتدلين، مثل دول الخليج او قسم من اعضاء الجامعة العربية الذين عرفوا حزب الله كتنظيم إرهابي ويرون كيف أن جماعات متطرفة تخرب لهم الدين. التعريف فقط لتلك القيم الديمقراطية الاساس، والاصرار عليها في المستقبل ايضا، سيوضح بشكل لا لبس فيه هدف الكفاح المشترك هذا وسيمنع سيطرة منظمات الإرهاب على الساحات السياسية في اليوم التالي.

إسرائيل، بقوة قيمها وتحالفها مع الولايات المتحدة، هي في جانب العالم الحر في الكفاح. والنزاع بيننا وبين الفلسطينيين ليس سبب التطرف في العالم. ولكن كلما تقدمنا إلى حل متفق عليه، سنتمكن من أن نكون جزءا هاما في التحالفات الاقليمية الناشئة وتغيير وضعنا الاستراتيجي.

معاريف 2016/3/14

القدس العربي، لندن، 2016/3/15

62. كاريكاتير:



الرأي، عمان، 2016/3/14